



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم  
كلية الأدب و الفنون  
قسم الأدب العربي



مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر  
تخصص تعليمية اللغة العربية 2

## بعنوان

أثر التقويم التكويني على التحصيل الدراسي لدى  
تلاميذ المرحلة الابتدائية

إشراف الأستاذ :

- عبدالله معمر

إعداد الطالبة :

• غالم سعاد

السنة الجامعية : 2015/2014

## كلمة شكر

كلمة ليست ككل الكلمات هي كلمة شكر نقولها و نحن نحمل يدينا بخضوع  
شاكرين الله عز و جل على من ما من علينا من نعم من قبل و من بعد ، و الذي وفقنا  
لإتمام هذا العمل المتواضع و نصلي و نسلم على سيدنا رسوله الكريم القائل " من سلك  
طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"

و بعدها نقول بلغة البشر لبعضنا البعض أجمل كلمة تتبع من القلب و تحمل اعترافا  
بالجميل ، الكلمة التي تعبر عن امتناننا العميق و الشكر الجزيل إلى من يجوز ان تقول  
فيهم " من علمني حرفا صرت له عبدا" لذا فنحن له مدينون بحياتنا لأناس مدوا يد العون لنا  
بمختلف اشكاله فلا يسع إلا أن نسأل العلي القدير أن يجزل لهم الثواب يوم لا ينفع مال  
و لا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، و نخص بالذكر الوالدين الكريمين و مدير مدرسة  
رضا حوحو الابتدائية " مقدور محمد" الذي علمني أن الدنيا مشاغل و هموم تتطلب منا  
الصمود و ان النجاح أساسه الأمل فقد كان بالنسبة إلي كالضوء ينير طريقي فله جزيل  
شكري و موقور احترامي.

و كذا شكري للأستاذ المشرف " عبدالله معمر" لقبوله الإشراف على مذكرتي  
و على ما بذله من جهد و أسداه من نصح و إرشاد

و إلى كل من علمونا كيف نكون مميزين و إلى جميع الاساتذة من الابتدائي  
إلى الجامعة وإلى الإخوة الذين ساعدوني و عملوا معي بجد على إنجاز هذه المذكرة "  
حمدي باي فتيحة" ، " غالم عبد الصمد" ، " و الاستاذة " غالم حفيظة"

و إلى كافة طلبة العلم في كل الجامعات، إلى كل هؤلاء جميعا أقول شكرا و بكل اللغات....

## الإهداء

بأنامل تحيط بقلم اعياه التعب و الأرق و لا يقوى على الحراك يتكاعلى قطرات حبر مملوءة بالحزن و الفرح في آن واحد ، حزن يشوبه الفراق بعد التجمع و فرح لبزوغ فجر جديد من حياتي هو يوم تخرجي ، أتطلع فيه لما هو آت من همسات هذه الدنيا المليئة بالتفاؤل و الأمل المشرق.

إهدائي هذا ليس لتخرجي بل للتخليق نحن و الرفقة في سماء مملوءة بغمام يصحبه الحزن، هي فرص تقتنص و ثمرات تقتطف عندما تكون يانعة و ها انا اقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعن و هي تخرجي في انتظار قطف المزيد بإذن الله .

و هنا سوف اضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي و غير من مجراها و عمق في توسيع مداركي العلمية و العقلية ، لذا اهدي هذا العمل إلى :

من قال فيهما رب الارض و السماء (و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا)

إليك يا من ربيتني و غديتي ينبوع حنانك ، إليك يا من لو قدمت لك ما في الدنيا ما وفيت حقن، غليك يا أول نور رأته عيناى أُمى الحبيبة " رحمة" أطال الله في عمرها .

إليك يا من علمتني بانه عندما تطفأ الأنوار لا بد من إضاءة الشمعة و لا نقوم بلعن الظلام أبيع العزيز "العيد" أطال الله في عمره

إلى تاج رأسي و سندي في الحياة إلى البحر الذي تدوم عطاياه إلى توأم روحي أخي فتح الله و زوجته "سارة" عائلتها الكريمة و لرمز البراءة أخي الصغير " هشام"

إلى زهرة حياتي و ظلي الذي لم يفارقني طيلة ست سنوات "بوزيدي زهرة" و عائلتها الكريمة.

إلى أزهار النرجس التي تفيض حبا و نقاء و عطرا، غلى بلسم حياتي «أمال بن بدره " و عائلتها وسمة حياتي صاحبة الشامات " لويزة الحطبي" و عائلتها

- و إلى من سعدت برفقتهم و تشرفت بالعمل معهم فراشات دربي : رشيدة ، عائشة-امينة
- بوطيبة فاطمة – نعيمة سي صافي- ليلي بلغيث ، فتيحة – سميرة - نعيمة مقدور - كريمة - نبيلة
- شفيقة – و كل الطاقم التربوي بمدرسة رضا حوحو

إلى ينباع الحنان والصدق الصافي الرباعي المميز – جعفري (!)، صحراوي (ع) – عبد القوي (ع)-قرقوري (م)

وإلى كل من حملهم قلبي ولم يدونهم قلبي...

...إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي...

## مقدمة :

تعتبر العملية التعليمية من أهم المواضيع التي أثار اهتمام المسؤولين و المهتمين بالحقل التربوي ، كونها عملية متطورة و متفاعلة مع الظروف التاريخية و الاجتماعية والاقتصادية ، و ما أن المتعلم هو محور العملية التعليمية و جب مراعاة كل مراحل نموه بخصائصها و مميزاتها و متطلباتها و تكييف البرنامج التعليمي و فقها قصد إكساب المتعلم معارف و مهارات جديدة بهدف تعديل سلوكياتها ، و يكون ذلك عن طريق النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية ، أو ما يعرف بالتقويم التكويني الذي يكون مصاحبا لعملية التدريس و ملازما لها ، و هو يهدف إلى تزويد المتعلم و المعلم بنتائج الأداء قصد تحسين العملية التعليمية بمعرفة نواحي القوة و الضعف ، و الاستفادة من التغذية الراجعة في تعديل المسار لتحقيق الأهداف التربوية و تطوير عملية التعليم و التعلم

إن التقويم المستمر عني تقديم النتائج و المعلومات التي تفيد التلميذ باستمرار في تحديد مدى تقدمه أو تأخره في استيعاب الدروس ، هذه العملية قد تكون في بداية الدرس أو أثناءه أو في آخره ، إلا أن الملاحظات الواقعية تبين النقص الكبير الذي ما زال يعاني منه التلاميذ في المرحلة الابتدائية في تحصيلهم الدراسي و الصعوبات التي يواجهها الأساتذة لتدارك المشاكل التعليمية التي تعترض التلاميذ خلال مسارهم الدراسي رغم التجديد ، الذي عرفته المنظومة التربوية ، و التطور الذي خصت به مناهجها ، و وسائلها و طرائق التدريس... إلخ. لأجل كل هذا و غيره جاءت هذه الدراسة لإثارة التساؤل التالي :

- هل للتقويم التكويني دور في تحسين التحصيل الدراسي ؟

و تتفرع من هذا السؤال التساؤلات الجزئية التالية :

- هل يوظف الاساتذة مختلف اشكال التقويم المستمر ؟

- هل يعمل التقويم التكويني على تحفيز التلاميذ ؟

و بحثنا هذا لم يكن و ليد الصدفة بل كان نتائج مجموعة من الدوافع أهمها : اعتبار موضوع التقويم من مواضيع الساعة كون المنظمة التربوية هي إحدى القطاعات الاستراتيجية خاصة و أننا نعمل في ظل المقاربة الكفاءات التي تجعل المتعلم هو محور العملية التعليمية ، و هذا ما لفت انتباهنا خلال تربصنا الميداني ، و ما توصل إليه المستوى التعليمي لدى المتعلمين و اعتبار بعض المعلمين المتعلم مجرد وعاء فارغ يملأ فيه ما شاء من المعلومات بدون طرح اسئلة معدة مسبقا بدقة تجعل المتعلم يكتشف و يناقش و يبني افكاره. و الأهم من ذلك و العمل على إيجاد حلول مناسبة للرفع من مستوى المتعلمين باعتبارهم أجيال المستقبل و الخروج ببعض الاقتراحات لكل الملمين عليها تساعد في حياتهم اليومية .

و أما عن اهمية موضوع دراستنا فتكمن في :

تشخيص مواطن الضعف في التقويم المعمول به حاليا في المدارس الجزائرية ، وكذلك محاولة الوصول إلى نموذج أمثل لتقويم تلاميذ في المؤسسات التعليمية و جعل التقويم يجري بأكثر عملية و دقة في تحديد الناجحين و الراسبين

و في بحثنا أردنا دراسة أثر التقويم التكويني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، و لهذا كان لا بد من الاهتمام بالمتعلم و توفير الظروف المادية و المعنوية من أجل تكوينه و جعله متفوقا في دراسته

ثم إنه لدراسة هذا النوع من الإشكال استوجب منا مقام بحث ان نقسم هيكله الخارجي إلى مقدمة و ثلاثة فصول و خاتمة ، حيث شمل **الفصل الأول** التقويم التربوي مفهومه و مجالاته ، اهدافه و انواعه ، أهداف و وظائف التقويم التكويني و كيفية إنجازه و دوره في إثارة دافعية التعلم

أما **الفصل الثاني** فقد شمل ما يلي التحصيل الدراسي التعريف و الأنواع، قياسه و شروطه ، عوامله و اهدافه ، واقع التقويم التكويني :

أما **الفصل الثالث** فتناولنا فيه : الجانب الميداني للبحث فشمّل ما يلي : ميدان و عينة الدراسة ، أداة البحث ، عرض نتائج البحث ، تحليل نتائج الجداول

و إذا كان اختيار منهج البحث يتوقف على نوعية و طبيعة الموضوع الذي يتناوله فإن منهج هذه الدراسة و صفي تحليلي، الذي يتلاءم مع موضوع الدراسة التي نحن بصدد دراستها إذ تهدف إلى وصف التقويم التكويني و تسليط الضوء على مختلف جوانبه

كما أنه لا يمكن أن نخفي حقيقة أن لكل بحث صعوبات و هذا ما لا يختلف عليه اثنان و عليه لا بد من تذليل العقبات للوصول إلى نتائج افضل و منها : نقص المراجع و خاصة بمكتبة الجامعة و إن وجدت فهي ذات نظام قديم ، إضافة إلى المشكلات التي صادفتها مع المكتبات الخارجية و بعض الصعوبات الميدانية فيما يخص الاتصال بالأساتذة.

و عليه لإنجاز هذا البحث البسيط اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع أهمها : محمود عبد الحليم منسي : التقويم التربوي ، أنور عقيل : نحو تقويم افضل ، و كذا حسين منسي : تصميم التدريس ، علي راشد : كفايات الأداء التدريسي و غيرها كثير

و في الأخير ما عسانا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان إلى صاحب الرعاية و التوجيه و الإشراف الدكتور الأستاذ عبد الله معمر .

يعتبر التقويم التربوي أحد الدعامات الأساسية للعملية التربوية يؤثر على كل جوانها و يتأثر بها ، و هو عملية ضرورية للتعليم يسير جنباً إلى جنب مع المنهج الدراسي و أهدافه من بدايته إلى نهايته ، و بذلك يعتبر مؤشراً قوياً على مدى كفاءة المناهج الدراسية و محتوياتها و أساليبها ، فهو عملية تشخيصية علاجية بحيث يسمح لنا بالكشف عن حالات عديدة مثل التأخر الدراسي ، صعوبات التعلم ، ميول و اتجاهات التلاميذ و القدرة على تقويم السلوك الإيجابي لهم و تحديد التلاميذ المنطويين و المنبسطين ، كما يساعد المعلمين على معرفة التلاميذ المتفوقين و المتأخرين لكي يكون تدخل المعلمين ناجحاً وفعالاً في تحسين التكيف الاجتماعي للمتعلمين .

فالتقويم التربوي هو عملية مستمرة و تعاونية و شمولية، فهو وسيلة لتعديل السلوك وليس غاية.

## 1/ - مفهوم و مجالات التقويم التربوي :

### أ- مفهوم التقويم التربوي:

يعتبر التقويم التربوي من أهم مجالات العلوم التربوية التطبيقية فإنه يراد منه التعديل و التحسين، و التقويم جزء متكامل من العملية التعليمية، بحيث يعتبر مؤشراً لنمو المتكامل للمتعلمين، له دلالاته المهمة في تقدير كفاءة المناهج الدراسية، حيث أنه يعتمد تحليل البيانات التي يتم الحصول عليها عن طريق استخدام وسائل القياس النفسي و التربوي<sup>1</sup>

و يحاول التقويم الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما الذي نحاول عمله عند تقويم تحصيل التلاميذ؟
- ما الذي نفعله عندما نقوم مستوى كفاءة المتعلمين؟
- ما مستوى جودة التحصيل الدراسي لتلاميذ المدارس؟<sup>1</sup>
- ما مدى جودة أداء المعلمين في المدارس؟

1- محمد حسنين العجمي ، الإدارة و التخطيط التربوي ، النظرية و التطبيق ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، 2008-1428 هـ ، ص 70

وقد قدمت عدة تعاريف للتقويم، من بينها تعريف " محمود عبد الحليم منسي " " إن التقويم التربوي هو الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم، وتعديل مسارها<sup>1</sup>

فالتقويم التربوي طريقة علمية لما له من قيم تشخيصية و علاجية ، حيث يسعى إلى تشخيص الحالة العامة التربوية و توجيهها إلى الطريق السليم

بينما يرى ، الدكتور " أنور عقيل " " إن التقويم التربوي هو العملية التي يتم بواسطتها إصدار حكم معين على مدى وصول العملية التربوية إلى أهدافها ، و مدى تحقيقها لأغراضها و الكشف عن نواحي النقص فيها أثناء سيرها ، و اقتراح الوسائل المناسبة لتلاقي هذا النقص "1

فالتقويم حسب طريقة نستطيع بها أن نصدر حكماً بعد التوصل إلى نتائج معينة ، فهو الطريقة التي تكشف لنا عن نقاط القوة و الضعف في العملية التربوية ، و معرفة مدى بلوغ الأهداف المرجوة ، كما يساعد على إيجاد الحلول و الاقتراحات المناسبة لمعالجة النقص.

كما يعرفه " حسن منسي " بأنه "عملية متكاملة، يتم فيها تحديد أهداف جانب من جوانب التربية و تقدير الدرجة التي يتم فيها تحقيق الأهداف<sup>2</sup>

فالتقويم التربوي حسب هذا التعريف يساعد القائمين على العملية التربوية في تحديد الأهداف و تخطيط العمل التربوي ، ووضع البرامج و الوسائل المناسبة لتحقيق هذه الأهداف

و خلاصة القول أن التقويم التربوي عملية مستمرة متصلة ، متكاملة ، دائمة تبدأ مع بداية العملية التربوية و تلازمها حتى نهايتها ، بهدف تحسينها و تطويرها، ولا تقوم على المعلم فقط بل تتعداه إلى البرامج و الأهداف و الوسائل التعليمية، مما يسمح لنا

1 - أنور عقيل : نحو تقويم أفضل ، ط 1 ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت لبنان ، 2001 1421 هـ ، ص 44-45

بتحديد مستويات النجاح و تشخيص عوامل الفشل ، و العمل على إصلاحها و لهذا التقويم التربوي هو عملية تشخيصية وقائية علاجية شاملة لجميع نواحي النمو<sup>1</sup>

### ب- مجالات التقويم التربوي :

تشمل مجالات التقويم التربوي جميع جوانب العملية التربوية، حيث يشمل الأهداف التربوية على مختلف مستوياتها كما يشمل المناهج بأبعادها المختلفة، لذ يتضمن تقويم هذا الأخير مجموعة من الجوانب منها أهدافه من حيث ارتباطها بفلسفة المجتمع، و الأهداف العامة للتربية، و مدى شموليتها و توازنها ووضوحها و تحديدها و مناسبتها للطلاب ، و مراعاتها للتجديدات و التغييرات التي تطرأ على حياة المجتمع ، و يشمل تقويم المنهاج التربوي أيضا تقويم محتواه من حيث ارتباطه بالأهداف و تنظيم معارفه تنظيما ينسجم مع البنية المعرفية ، و تطوره ليواكب التغييرات العلمية و المعرفية و الاجتماعية ، بالإضافة إلى تقويم أساليب تدريس المنهاج ، و مدى انسجامها مع الأهداف والمحتوى وطبيعة الطلاب والإمكانات والتغييرات المعاصرة في التعليم والتعلم<sup>2</sup>

كما يتضمن تقويم المنهاج أيضا تقويم أساليب وإجراءات التقويم المستخدمة فيه من حيث ارتباطها بالأهداف و المحتوى و أساليب التعليم ن بالإضافة إل تحديد مدى تنوعها و شمولها و صدقها و ثباتها و موضوعيتها<sup>3</sup>، كما يشمل التقويم التربوي الإدارة التربوية، من حيث تحديد نمط الإدارة و السلوك الإداري للمديرين ، و الكشف عن مدى فعالية الإدارة في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، و تقوم الممارسات الإدارية و الفنية للمديرين في إطار المسؤوليات و المهمات التي تشمل عليها الإدارة ، و غالبا ما يتم التقويم للإدارة باستخدام صحائف التقدير الذاتي للمديرين ، أو من خلال تقويم المعلمين أو الطلاب أو المشرفين التربويين وفق معايير و ادوا تصمم لهذا

1 - محمد جاسم العبيدي : علم النفس التربوي و تطبيقاته ، ط1 ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن ، 2009 ص 397-398

2- حلمي أحمد الوكيل ، محمد الأمين المفتي ، أسس بناء المناهج و تنظيماتها ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن ، 2005 - 1426 هـ - ص 151

3- جودت عزت عطوي : الإدارة التعليمية و الإشراف التربوي (أصولها و تطبيقاتها)

الغرض<sup>1</sup> ، أما تقويم المعلم فيكون من خلال شخصيته و كفاءته التعليمية ، و اتجاهاته نحو مهنته أو نحو طلابه، و هنالك عدة أساليب لتقويم المعلم ، منها استخدام قياس مدى كفاءته بالأثر الذي يحدثه عند طلابهن أو من خلال تقويمه من قبل الطلاب و المديرين و المشرفين التربويين<sup>2</sup>

و إذا ما تحدثنا عن تقويم الطالب ، فإننا نتحدث عم عملية تقويم شاملة ، تشمل التقويم النفسي و التربوي و الصحي و الاجتماعي ، فتقويم الطالب هو عبارة عن إطلاق حم على تحصيله و نموه ، و صحته و قدراته ، و استعداداته ، و ذكائه ، و مهاراته ، و تكيّفه ، و بعبارة أخرى هو إصدار حكم على العوامل التي تتدخل في تعلمه ، ثم محاولة العلاج في مسارين متلازمين متوازيين<sup>3</sup>

## 2- أهداف و أنواع التقويم التربوي :

### أ- أهداف التقويم التربوي :

قبل أن يبدأ الإنسان في عمل لا بد أن يسعى وراء هذا العمل لتحقيق غاية و إشباع حاجة أو استجابة لرغبة و السلوك الإنساني يفترض أن الشخص لا يقوم بعمل من الأعمال إلا و له دوافع من ورائه هدف يسعى إلى تحقيقه كذلك المربي و المدرس عندما يقوم بعملية التقويم فإنه يسعى لتحقيق أهداف معينة أهمها :

- 1- عمل مقترنة لأداء المتعلم بالنسبة للأهداف التعليمية : فاهم غرض التقويم هو مقارنة تقدم المعلم بالنسبة للأهداف التعليمية المرسومة<sup>4</sup>
- 2- مساعدة المتعلم و المدرس في اتخاذ القرارات عندما يجب عمله فيما يخص الدراسة ، و التدريبات و أداء الواجبات و إعطاء دروس التقوية و ما إلى ذلك .

ففي هذه الحالة يصبح التقويم أداة فاعلة في زيادة الدافعية لدى الطلبة

1 - محمد فوزي أحمد بني ياسين : اللغة : خصائصها - مشكلاتها - قضاياها - نظرياتها- مهاراتها - مداخل تعليمها ، ط 1 ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن ، 2010 ، ص 249، 250  
 2- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال (تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته، تقويمه)، ط 1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان الأردن، 2009- 1429 هـ، ص 227  
 3- انور عقيل : نحو تقويم افضل ، ص 64-65  
 4 - عبداللطيف فؤاد إبراهيم : المناهج، ط، مكتبة مصر القاهرة 1962 ص 608

- 3- مراقبة التقدم الدراسي لكل طالب على حدى في رحلة التعلم ، و قد تكون هناك أهداف طويلة المدى ، فأحسن طريقة لتقويم تلك الأهداف الطويلة المعقدة هو تقسيمها إلى اهداف مرحلية يسهل التعامل معها على فترات متقطعة<sup>1</sup>
- 4- تقييم طرائق التدريس : و فيه يتم إقرار ما إذا كانت طرق التدريس فعالة أم لا ، ففعالية طرائق التدريس تظهر في مدى ما يتعلمه الطلبة من التدريس، و هناك علاقة بين الكيفية التي من خلالها ينقل المدرس المعرفة إلى المتعلم ، و بين مستوى التعليم الذي يحرزه الطالب.
- 5- مراجعة البرنامج التعليمي : و يظهر هذا الهدف من التقويم في مراجعة خطة المدرس في التدريس ، و خطة المتعلم في التعليم ، و هنا يستخدم التقويم لاتخاذ القرارات بالنسبة للتغيرات التي يشملها البرنامج التعليمي .
- 6- إعطاء معلومات للجهة المختصة : إن أهم هدف للتقويم هو تزويد القائمين على التعليم بالبيانات التي تهتم التعليم ، و هذا يعني أن الجهات الرسمية في الدولة تريد الحصول على المعلومات التي تهتم التعليم في البلد و عن ما إذا كان الصرف على التعليم<sup>2</sup> يأتي بالفائدة المرجوة أم لا .
- 7- تقييم الخلفية التعليمية للمتعلم : إن أحد اهداف التقويم هو تقييم مدى الخبرات و المهارات و المعارف و المعلومات التي يملكها المتعلم قبل الشروع في التعليم الجديد، و هذا يساعد المدرس في أنه لا يقوم بتدريس الطالب شيء كان قد درسه سابقا ، أو يقوم بتدريس شيء هو فوق مستوى القدرات العقلية للطالب ، و مستوى النضج العقلي للطالب .
- 8- معرفة رضا المتعلم : و من اهداف التقويم أيضا الكشف عن ما إذا كان الطالب راضيا عن التعليم الذي يأخذه لأن ديمقراطية التعليم تقتضي بان يؤخذ بآراء الطلاب فيما يقدم لهم من برامج تعليمية ، أو في طرق التدريس التي يقوم المدرسون باستخدامها . إن التقويم يمكن أن يساعد المتعلمين في التعبير

1 - محسن عبد علي، سعد مطر عبود : الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ط 1 ، المؤسسة الحديثة

للكتاب 2012 ، ص 214 – 215

- معيوف السبيعي ، الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية ، د ط ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع عمان

2، الأردن 2009 ص 168-169

عن مشاعرهم و أحاسيسهم و إيصالها إلى المسؤولين التربويين نحو ما يقدم لهم من العملية التعليمية<sup>1</sup>

9- تنمية التقويم الذاتي في المتعلم : و في هذه الحالة يصبح التقويم أدواته للتوجيه و الإرشاد إذ أن المعرفة الجديدة و العادات السلوكية تبج متضمنة في التغيير على مدى البعيد ، عندما يبني المتعلم استراتيجيات و معايير لمراقبة أدائه المستمر في رحلة التعليم المستمر.

و بالرغم من أن التعليم عملية إلا أن فكرته بسيطة إذ أن التقويم الجيد هو ما يتعلق بإصدار حكم سديد، و التقويم ليس فقط تجميع البيانات و تحليلها و لكنه أيضا مجال لاتخاذ القرارات بشأن من تقوم بتقويمه<sup>2</sup>

### ب-أنواع التقويم التربوي

موازة مع تطور العلوم التربوية و ظهور مدارس كبرى للتربية و ظهور عدة تعريفات للتقويم كما ذكرنا ، أصبح التقويم عملية مسائرة و دائمة للعملية التربوية من بداية الفعل التعليمي إلى نهايته. هي سيرورة تقتضي ثلاث مراحل أساسية للتقويم ، و كل مرحلة و اهدافها الخاصة ، و قد حدد علماء التربية هذه المراحل كالتالي :

- فالمرحلة الأولى تكون قبل بداية الفعل التعليمي ، سواء كان في بداية السنة أو بداية درس معين ، أو وحدة دراسية جديدة و ذلك لمعرفة المكتسبات القبلية و تحديد نقطة البداية للوحدة الدراسية أو الفعل التعليمي ، و تندرج هذه المرحلة تحت نوع التقويم التشخيصي<sup>3</sup>
- و المرحلة الثانية تكون اثناء الفعل التعليمي ، فتكون وسط الدرس أو آخره ، أو نهايته درس أو مجموعة دروس ، و ذلك لتحديد مقاطع جديدة لتعلم خلال

1 - علي راشد : كفاءات الأداء التدريسي ، ط1 ، دار الفكر العربي ، 2005 م- 1426 هـ ص 176  
 2 - قاسم علي الصراف : القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دط ، دار الكتاب الحديث ، الكويت 2002 ، ص 282-284  
 3 - هادي طوالبه ، باسم الصرايرة، نسرين الشمالية ، خالد الصرايرة : طرائق التدريس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن 2010 - 1430 ص 363

الدرس ، و كذا تثبيت المعلومات ، و تدرج هذه المرحلة التقويمية ضمن التقويم البنائي أو التكويني<sup>1</sup>

- أما المرحلة الثالثة و الأخيرة تكون في نهاية الفصل التعليمي أو نهاية السنة أو حتى نهاية طور معين ، و ذلك من أجل التحقق من بلوغ الأهداف المسطرة و إصدار احكام تربوية و إعطاء درجات للمتعلمين و تعرف هذه المرحلة من التقويم بالتقويم الختامي أو النهائي<sup>2</sup>

و بناء على هذه المراحل الثلاثة قسم العلماء التربية و التعليم التقويم التربوي إلى ثلاثة أنواع رئيسية تتوافق و المراحل المذكورة ، و بذلك ابح للتقويم عدة أنواع تختلف باختلاف مضامينها و اهدافها ، غير انها تصب في قالب واحد ألا وهو تقييم العملية التربوية ، من نتائج و اهداف و مناهج و حتى التقويم نفسه<sup>3</sup>

### 1-التقويم التشخيصي :

يتوافق التقويم التشخيصي و المرحلة الأولى من المراحل التي تقتضيها سيرورة التعليم ، ذلك ان التقويم في هذه المرحلة ينحصر على معرفة قدرات و استعدادات و مكتسبات و معارف التلميذ السابقة التي تساعده في الدخول إلى الفعل التعليمي و التي من خلالها يضع المدرس نقطة بداية الفعل التعليمي ، سواء أن كان درسا أو بداية وحدة دراسية او بداية السنة ، و يستطيع فهم التلاميذ و من ثم صياغة و بناء الأهداف و اختيار المنهج و الوسائل ، لذلك يسمى هذا النوع من التقويم بالتقويم التشخيصي ، ذلك انه شخص الحالة العامة للتلاميذ الجدد و معارفهم و مكتسباتهم السابقة الأولية لبدء الفعل التعليمي فهو عملية يمكن لنا بواسطتها الحكم على الوضع الآتي عند المتعلم ، و مدى استعداده للتعلم الجديد بناء على تحديد مستواه في فترة سابقة<sup>4</sup>

1 - علي راشد : خصائص المعلم العصري و أدواره (الإشراف عليه ، تدريبيه) ، ط 1 ، دار الفكر العربي القاهرة ، 2003 م - 1423 هـ ص 216

2 - محمد محمود الحيلة : تصميم التعليم نظرية و ممارسة ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة - عمان الأردن ، 1999 م - 1420 هـ ص 394

3 - احمد جميل عايش : التربية المهنية ماهيتها و اساليب تدريسها و تطبيقاتها التربوية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2009 - 1430 هـ ، ص 186

4 - صالح أبو جادو : علم النفس التربوي ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن 1998 - 1418 هـ ص 408

و يعرف حامد منسي التقويم التشخيصي "أنه نقطة البداية باستراتيجيات للتعلم و التمکن و الإتقان" <sup>1</sup>

فهو يستعمل قبل بداية العملية التعليمية ، سواء أكانت درسا أو فصلا ، أو أي برنامج تعليمي ، حيث يهتم بتحديد مستوى و درجة أداء المتعلمين و القدرات العقلية و الاستعدادات الأولية في تشخيص حالة التلاميذ الجدد و ميول التلاميذ و اتجاهاتهم نحو المواد الدراسية أو نحو بعض المصطلحات أو غيرها من الميول ، ذلك أنه يجب على المعلم أو المت مدرس أن يدرك كل هذه الأشياء قبل بداية الفعل التعليمي ، كما يعتبر تقديرا للحاجات التعليمية المختلفة من معلومات و نشاطات و غيرها و هذا ما عبر عنه "حامد منسي" بقوله " هذا النوع من التقويم يتم عادة قبل التعلم في أي برنامج تعليمي أو برنامج دراسي ، و تطلق عليه احيانا بتقدير الحاجات التعليمية ففضل هذا التقويم نستطيع الحصول على معلومات عن التلميذ لنتمكن من خلالها من تحديد الثغرات و الصعوبات و تحديد اسبابها و من ثم التحكم فيها و علاجها بتصحيحها " <sup>2</sup> و إزالة الصعوبات و العوائق ، و استغلالها في تخطيط البرامج و اختيار المناهج و يؤكد ذلك "حامد منسي" بقوله " و يهتم هذا النوع من التقويم بتحديد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي و القدرات العقلية للميول و الاتجاهات للاستفادة بذلك من تخطيط المناهج و اختبار الخبرات التعليمية المناسبة للمتعلم " <sup>3</sup> .ومنه فالتقويم التشخيصي هو ذلك التقويم أو تلك العملية التي تهدف إلى تشخيص الحالة الآتية للتلاميذ الجدد قبل بداية الفعل التعليمي ، قصد معرفة قدراتهم و استعداداتهم و ميولهم و اتجاهاتهم ، بغرض رسم الأهداف و تحديد نقطة بداية الفعل التعليمي.

## 2- التقويم التكويني :

إذا كان التقويم التشخيصي يجري قبل العملية التعليمية لتشخيص الحالة العامة التربوية للتلميذ الجديد و من ثمة تحديد نقطة بداية الدرس ، فإن التقويم التكويني أو البنائي يمارس خلال العمل التعليمي و اثناء الدرس ، فنتيجة لتطور التقويم التربوي و تنوعه ،

1 - حامد منسي : التقويم التربوي ، ص 35

2- حامد منسي : التقويم التربوي ، المرجع نفسه ص 34

3 - حامد منسي : التقويم التربوي ، ص 34

هذا الأخير لم يبق منحصرًا على الامتحانات النهائية بل أصبح من خلال العملية التعليمية ، و هو يعتبر نتيجة لمتطلبات التربية الحديثة و من ثم ظهر التقويم التكويني كنوع هام من أنواع التقويم التربوي.

يمارس هذا التقويم خلال الفعل التعليمي أو أثناءه، أي خلال الدرس أو بعد انتهائه أو وحدة تعليمية مباشرة، و يتضمن هذا النوع من التقويم المرحلة الثانية من مراحل السيرورة التعليمية التي ذكرناها سابقا ، فكلما يقطع المدرس مسارا معينًا في العملية التعليمية وفق الأهداف المسطرة، فإنه ينبغي على المدرس القيام بهذا النوع من التقويم لمعرفة مدى تقدم المتعلمين و مدى استيعابهم للدروس و تطوره هم ، و قد عرف التقويم من طرف عدة علماء بالتربية فيعرفه بقوله : " يكون التقويم تكوينيًا إذا كان هدفه الأساسي أن يقدم بسرعة للمتعم معلومات مفيدة عن تطوره أو ضعفه و هو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف"<sup>1</sup>، هذا و قد عرفه "حامد منسي" أنه "هو التقويم الذي يصاحب تطبيق أحد البرامج التعليمية و يفيد في تطور هذا البرنامج حيث يهدف إلى مدى إتقان عمل تعليمي معين و الكشف عن الأجزاء التي يتم تعليمها بالمستوى المناسب للاستفادة من ذلك في تطوير و تحسين عملية التعلم"<sup>2</sup>

ويعرفه " عبد المجيد نشواتي " أنه " العملية الهادفة إلى تسهيل تقدم التعلم و تجري هذه العملية عادة أثناء ممارسة النشاطات التعليمية " <sup>3</sup> كما عرفه " نواف احمد سمارة " و عبد السلام موسى العديلي " بأنه " العملية التي تحرك عملية التدريس في المدارس بهدف تحقيق ما إذا كان التعلم يسير وفق ما تم التخطيط له أم لا"<sup>4</sup>

فمهمة التقويم التكويني إذن تعتمد على تصحيح مسار هذا المتعلم قبل أن يقطع شوطًا في العملية التعليمية ، و يستند هذا النوع من التقويم على أدوات و أساليب منها الواجبات المنزلية التي يعطيها المعلم للمتعم ، و الأسئلة التي يطرحها المعلم أثناء

1 - محمد محمود الحيلة : مهارات التدريس الصفي ، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن ، 2002 م - 1423 هـ ، ص 366

2 - حامد منسي : التقويم التربوي ، ص 35

3 - عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ، د ط ، مؤسسة الرسالة ، الأردن 1998 ص 602

4- نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي : مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ط1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن ، 2008 م 1428 هـ ص 75

الشرح أو الحوار الذي يطرحه أثناء عرض الأفكار الجديدة، والتوجيهات التي يقدمها و الاقتراحات التي يعرضها على متعلم آخر<sup>1</sup>

و من هنا نعتبر أن التقويم التكويني هو تلك العملية الإجرائية التي تعقب تطبيق عمل أو فعل تعليمي معين ، أو إلقاء درس و يحدد استجابة التلاميذ للدرس و عناصره و مدى استيعابهم للمعلومات ، و يقدم له ملاحظات عن مستوى تقدمهم فورا و استيعابهم لها بسرعة

### 3- التقويم الختامي /التجميعي / التحصيلي :

يعتبر هذا النوع من التقويم خلاصة لجميع انواع التقويم لذلك يطلق عليه المصطلحات التالية : التحصيلي أو التجميعي أو الختامي إذ أنه خلاصة لجميع الأحكام و القرارات والاستنتاجات التي استنتجت من خلال أنواع التقويم الأخرى .. فهذا التقويم لا يعتبر تحليلا و اكتشافا لبعض الظواهر المنتشرة عند التلاميذ أو بعض الاهداف قصيرة المدى و الجزئية ، بقدر ما يعتبر وسيلة لإصدار الأحكام و القرارات النهائية و التربوية تجاه المتعلمين و تصنيفهم إلى تلاميذ ناجحين و آخرين متعثرين ، و ذلك من خلال نتائجهم في الامتحانات الفصلية و السنوية أو الرسمية، و بالإضافة إلى تقويم المتعلمين فإن التقويم التجميعي يعتبر تقويما للعملية التربوية ككل ، بما فيها المناهج و الإطارات و الأهداف و الوسائل، إذ أنه يبين لكل طرف مدى تحقيقه للأهداف العامة التعليمية المسطرة و من ثم الحكم على المناهج المستعملة و الاستراتيجيات التربوية و الوسائل التعليمية و كذا الإطارات من مدرسين و مسؤولين

"إنه إذن تلك الممارسة التربوية التي يقوم بها المدرس أو جهاز خاص مكلف على التلاميذ في نهاية تعليم معين ، قصد الحكم على نتائجهم أو إصدار أحكام نهائية على فعالية العملية التعليمية"<sup>2</sup> و يقول حامد منسي " لا يركز التقويم الختامي

1- جاسم الحشاش، احمد المنصور ، احمد الشريبي : التقويم التربوي الأسس و التطبيقات ، ط1 ، دار الأمين للطباعة ، القاهرة ، 1996 ص 21 - 22

2- أحمد الخطيب : إعداد المعلم العربي نماذج و استراتيجيات ، ط1 ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2008 - 1429 هـ ص 85

على التفاصيل و الأهداف الفرعية كالتقويم البنائي ، إنما يهتم بقياس الأهداف العامة ، كأهداف مقرر معين أو فرقة دراسية معينة<sup>1</sup>

إن التقويم الختامي يعتبر أحد العوامل التربوية النهائية للعمل التعليمي ، ذلك أنه يأتي في نهاية العمل التعليمي كأواخر الفصول أو السنوات الدراسية ، أو الأطوار مثل الامتحانات و المسابقات الرسمية ، أي بعد فترة من التكوين ، فيقوم به القائمون على التلاميذ للحكم على الحالة العامة للعملية التعليمية و خاصة حال التلميذ الدراسية إذ بالاعتماد على نتائجها التي حصل عليها يصدر احكامهم تجاه المعلمين ، و اتخاذ القرارات بشأنه ، سواء بالنجاح أو الرسوب ، و يعتمدون على ذلك الدرجات العلمية و النهائية .

يقول " حامد منسي " : " يهدف التقويم الختامي إلى إعطاء تقديرات للمتعلمين تبين مدى كفاءتهم في تحصيل ما تتضمنه الأهداف العامة للمقررات و إعطائهم شهادة بذلك<sup>2</sup>

و التقويم هنا يعتمد على تحديد الرسوب و النجاح في ضوء درجات المتعلمين التي حصلوا عليها، بالإضافة إلى الحكم على جهود المعلمين أنفسهم بالإضافة إلى الكشف عن فعالية المنهج و الوسائط المتبعة في التدريس<sup>3</sup>

### 3 - أهداف و وظائف التقويم التكويني :

أ- أهداف التقويم التكويني : بما أن التقويم التكويني ينجز خلال عملية التدريس فإنه أهدافه تتمثل فيما يلي :

#### 1) بالنسبة للمدرس :

- 1- يمكن المعلم من معاينة ما تم تنفيذه من خلال العملية التعليمية
- 2- يمكنه من إعطائه معلومات بكيفية واضحة عن أوضاع و حالات التعليم
- 3- يمكنه من معرفة درجة صعوبة المحتوى الذي يقدم
- 4- يمكنه من قياس مستوى التلاميذ في أي مرحلة من مراحل الدرس التي يقطعها

1- حامد منسي : التقويم التربوي ، المرجع السابق ص 37

2- حامد منسي : التقويم التربوي ، المرجع نفسه ص 37

3- جاسم الحشاش و آخرون : التقويم التربوي الأسس و التطبيقات ص 22

5- بواسطة يتمكن المدرس من معرفة مدى فعالية الوسائل و الطرق التي تستعمل في التدريس

6- يمكنه من إصلاح الاعوجاج و استدراك نقاط الضعف بالتدرج

7- كما يمكنه من التحكم في الفعل التعليمي بحيث لا ينتقل من مقطع إلى آخر إلا بعد تحكم التلاميذ في المقطع الأول<sup>1</sup>

## 2) بالنسبة للتلميذ :

- 1- يبين له نوع الصعوبات التي تعترضه خلال درس معين أو مجموعة دروس
- 2- يخبره عن المسافة التي تفصل بينه و بين الأهداف المحددة إذ يدرك نفسه ما حصل عليه، أو ما قام به و بذل، أي يتمكن من القيام بتقويم ذاتي لمجهوده و يصحح مساره<sup>2</sup>
- 3- يمكنه من اكتشاف طرق تقنية ، تتيح له التطور
- 4- يتيح له إمكانية التعرف على درجة مسابرة للدرس ، و مدى تحكمه في معارف و مهارات أو قدرات<sup>3</sup>

## ب- وظائف التقويم التكويني :

### 1- الوظيفة التربوية :

إن التقويم التكويني يلعب دورا كبيرا في العملية التربوية و خاصة بالنسبة للمعلم و المتعلم ، فيقدم وظيفة كبرى لكليهما إذ أنه يخدمهما تربويا و تعليميا و تتمثل هذه الوظيفة فيما يلي :

- التقويم التكويني يكشف لنا عن الثغرات و النقائص و معالجتها قبل فوات الأوان لتفادي تكرار و تضيق المزيد من الوقت و الجهد ، فمن خلال التقويم التكويني يمكن تصنيف التلاميذ إلى متفوقين و إلى تلاميذ متعثرين ، و هذا ما عبر عنه "جبرائيل بشارة" في حديثه عن التقويم التكويني بقوله : " كما يمكن المعلم من تعديل طرائقه أو ينتبه إلى الفروق الفردية بين التلاميذ عند هذا أو ذلك من تلاميذه في الوقت الملائم

1- نايفة : مناهج و اساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان الأردن ، 2010 - 1431 هـ ص 502

2- إبراهيم محمد المحاسنة ، عبد الحكيم علي مهيدات : القياس و التقويم الصفي ، ط1، دار جرير للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2009 - 1430 هـ ، ص 31

3- عبد المومن يعقوبي : أسس بناء الفعل الديدكتيكي من بيداغوجية الأهداف إلى بيداغوجية التقويم و الدعم ، ط 2 ، مؤسسة الجزائر للطباعة و النشر و التوزيع تلمسان ، 2002 ص 313-314

، و أن يعالج الثغرات أو الأخطاء عند وقوعها و قبل أن تكرر أو تتراكم فيعيق العملية التربوية و يعطل تحقيق الأهداف بالصورة المرجوة أو على تضييع الكثير من الجهد و الوقت الطويل"<sup>1</sup>

- تتمثل الوظيفة التربوية الثانية للتقويم التكويني في تزويد المعلم بالمعلومات عن مدى تحقيقه للأهداف المسطرة من الدرس ، و معرفة مدى استراتيجيته و طريقته في إلقاء الدرس و هذا ما يعبر عنه حامد منسي في قوله : " تعتبر نتائجه مؤشرا لمدى تحقيق أهداف التعلم ، و يفيد في تحسين عملية التعلم في المدرسة " <sup>2</sup>

- أما الوظيفة الثالثة فتتمثل في اكتساب المعلم خبرة في عملية التعليم و استراتيجية طرح الأسئلة ، كما جعله يتحكم في العملية التعليمية ، حيث يوجهها حسب أهدافه المرجوة، و هذا ما وضحه " جبرائيل بشارة " في قوله : " إن أحسن أسلوب لقيادة عملية التعليم ، هو أن يلجأ المعلم إلى أسلوب المناقشة التي تدفع التلاميذ نحو موضوع الدرس و ترفع في نشاطهم الفكري " <sup>3</sup>

- أما الوظيفة التربوية الرابعة للتقويم التكويني فتتمثل في تدريب التلاميذ على كيفية استعمال و استخدام مهاراتهم و خبراتهم في المجال الدراسي ، أو حتى في مجال الحياة اليومية و ذلك من خلال الوظائف و النشاطات المنجزة <sup>4</sup> كما أن هذه الأخيرة عند تطبيقها تكسب التلميذ اقتناعا بتلك المعارف و استيعابا لها و حتى تثبيتها ، و هذا ما عبر عنه "جبرائيل بشارة" في قوله : "إن التطبيق العلمي ضروري في التعليم ، يتعلم التلاميذ باستخدام معارفهم ، و لكي يقتنعوا بصحة تلك المعارف لتهيئة التلاميذ للحياة " و يضيف قائلا : " أن الوظائف و التمارين تشبه إلى حد بعيد التطبيق العلمي ، إلا أنها لا تستطيع أن تأخذ مكانه ، و كلاهما ضروري لتعليم سليم و فعال " <sup>5</sup>

- و الوظيفة الخامسة تتمثل في السماح للمتعلم بتصحيح أخطائه و مساره بنفسه بعد اكتشاف النقائص ، و هذا ما يوضحه "جبرائيل بشارة" بقوله : " إن المتعلم

1- جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي ، ط 1، دار الرائد العربي ، بيروت 1983 م- 1403 هـ ص 353- 357

2- حامد منسي : التقويم التربوي ، المرجع السابق، ص 39

3- جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي ، المرجع السابق، ص 8

4- سامي محمد ملحم : القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن 2000 ، ص 376 – 377

5- جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي ، ص 63

يضطر عندما يخطئ إفناء معلوماته ، مراجعتها بالسير ضمن فرع ينفصل عن المسار الأساسي و يتعرف على سبب الخطأ الذي وقع فيه <sup>1</sup>

## 2- الوظيفة النفسية :

للتقويم التكويني وظائف نفسية كذلك ، و هذا لتميزه بخصائص تميزه عن باقي أنواع التقويم الأخرى ، فإن التطبيق التقويم التكويني يولد لدى المتعلم النشاط و الحيوية داخل القسم من خلال المناقشة و الحوارات ، حيث يحس التلميذ بأنه يؤدي دورا كبيرا في الدرس ، و يساهم فيه مما ينفي وجود الملل و اللامبالاة عند المتعلم ، كما يحس المتعلم أن المعلم يسعى فعلا لتعليمه أحسن تعليم ، و يحس باهتمام المعلم به ، و ذلك من خلال النصائح و الإرشادات و التوجيهات التي يقدمها له <sup>2</sup> ، بعد تقديم ملاحظات و نتائج حول التطبيقات ، و هذا يحفز على التعلم و التحصيل .

فالتلميذ عندما يدرك أن الدرس يختم دائما بأعمال تطبيقية ووظائف منزلية ، فإن ذلك سيدفعه حتما إلى متابعة الدرس و التركيز ، لكي يستطيع حل الواجبات و في هذا يوضح " جبرائيل بشارة " قائلا " التطبيق العملي وسيلة لإثارة اهتمام التلاميذ بمعارف جديدة ، و يساعد على الاستيعاب ، بوعي و يسهل هذه العملية بأكملها"<sup>3</sup>

كما أن التقويم يولد روح المنافسة لدى التلاميذ لبلوغ مستوى أصحابه و تفوقه عليهم ، خاصة و أن التلميذ يجب أن يكون دائما موجه أو قائد القسم .

و التقويم التكويني يساهم في تحسين المستوى التعليمي للتلميذ ، فالامتحانات التي تكرر باستمرار في قالب التقويم المستمر ، تجعل من التلميذ يكتسب قدرة و طريقة فعالة في المراجعة و في منهجية الإجابة <sup>4</sup> و ذلك من خلال الخطأ و التصحيح يقول " محمد عثمان " : " إن مزايا التقويم الدوري أن يحاط التلميذ علما بنتائج التقويم مردوده أولا بأول ، و يتعرف إذا كان يسير في الطريق السليم أم لا و في ضوء هذا

1- جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي المرجع نفسه ص 321

2- رشراش أنيس عبد الخالق ، أمل أبو دياب عبد الخالق : طرائق النشاط في التعليم و التقويم التربوي ، ط 1 ، دار النهضة العربية بيروت لبنان 2007 1427 هـ - ص 189

3- جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي ، المرجع السابق ص 62

4- محمد السيد علي : التربية العلمية و تدريس العلوم ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان الأردن

الأسلوب المتميز من التقويم ينافس الطالب نفسه و غيره باستمرار و يحسن رمية و توجيهه و طاقته ، و يعرف موقفه التحصيلي فيمكن أن يسدد رمية إلى هدف معين ، و يعرف في كل موضع طاقته من الهدف "1

#### 4-كيفية إنجاز التقويم التكويني :

في هذا النوع من التقويم التكويني يكلف المدرس تلاميذه بأعمال و مهام و إنجازات تكون عاجلة و سريعة خلال الدرس ، أو في نهاية جزء منه ، قصد التأكد من مدى تحقق الهدف الذي حدده و لعمل ذلك يقوم بما يلي :

- 1- إعطاء أسئلة ذات اختيارات متعددة يختار التلميذ منها الجواب الصحيح
- 2- إنجاز تقارير عن تجارب
- 3- نصوص تتضمن فراغات يملأها التلميذ
- 4- أجوبة تكون بعلامة صح أو خطأ
- 5- تمارين تطبيقية بسيطة حول الدرس<sup>2</sup>
- 6- جداول يملأها بمعطيات معينة
- 7- نتائج يصوغها التلميذ بأسلوبه الخاص

كما نضيف إلى ذلك الوظائف المنزلية التي تعطى للتلميذ في حالة ضيق الوقت ليجيب عنها في المنزل ، أو يحضرها إلى المعلم لإجراء التصحيح ، و ينبغي على المعلم أن يصحح إنجازات و نشاطات التلاميذ و يبين الأخطاء التي تم الوقوع فيها ، كما ينصحهم و يوجههم إلى سبل و طرق تكفل لهم اجتنابها و بالموازاة مع ذلك يشجعهم و يمدحهم ، إذا كانت إجاباتهم صحيحة<sup>3</sup>

1- محمد عثمان : أساليب التقويم التربوي ، د ط ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2005 ص 11 – 12

2- محمد شارف سرير ، نور الدين خالدي : التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم ، ط 1 ، ط 2 ، مطبعة الأمير ، غريس ولاية معسكر 1995 ، ص 101

3- تيسير مفلح كوافحة : القياس و التقييم و أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان الأردن 2003 1423 ، ص 50

و هذه بعض الأدوات التي تمكننا من ذكرها ، و المهم ما يتطلبه التقويم التكويني هو إنجازات جزئية عاجلة و آنية و منسجمة مع الأهداف المحددة للدرس ، حيث تمكن من قياس الفروقات بين التلاميذ كما تمكن المدرس من ضبط الصعوبات والنقائص<sup>1</sup>

### 5- دور التقويم التكويني في إثارة دافعية التعليم :

من خلال خصائص التقويم التكويني المتمثلة في كونه مستمرا و فوريا في تزويد التلميذ بالمعلومات عن مدى سيره و تقدمه فإنه يؤدي إلى توفير دافعية التعلم و التحصيل لدى التلاميذ حيث يقول " عبد الحميد جابر " : " أنه لا بد من القيام بعمليات تقويم كثيرة أو منظمة لإثارة دافعية التلميذ على اساس هذا التقويم يطلع التلاميذ على مدى تقدمهم " <sup>2</sup>

كما يرى " كمال محمد " : " أن حصول الفرد على معلومات تعينه على معرفة مدى تفوقه أو نجاحه في أدائه ، أي حصول ما يسمى بالعائد له قيمته الدافعية العالية خاصة حيث تكون المعلومات مباشرة <sup>3</sup>

و في نفس السياق يشير كذلك "كمال محمد" إلى ضرورة توفر معرفة فورية للتلاميذ بأدائهم إذ أردنا أن تكون لهذه المعرفة قيمة ما ، لأنه كلما طال الزمن الفاصل بين إكمال الطفل للعمل و بين معرفته بالحكم عليه أو الرأي فيه ، و خاصة إذا كان الرأي في صالحه و مرضيا قبل الاتصال يكون للمعرفة تأثير دافعي بالنسبة للتلميذ<sup>4</sup>

كما أن لوظيفة التقويم التكويني في قوة الدافعية و إثارتها و جه آخر ، و يتمثل في ذلك في تزويد التلميذ بمعلومات فورية و مستمرة عن مدى سيره و تقدمه حيث أنه يساعده على تحسين مستوى التلميذ و ذلك من خلال المراجعة المستمرة و التحفيز و التوجيه ، مما يمكنه من الحصول على نتائج جيدة في الاختبارات ، كما يوفر للتلاميذ التغذية الراجعة التي تمكنه من الاجتهاد أكثر في الدراسة و المراجعة و هذا

1 - أحمد محمد الطيب : التقويم و القياس النفسي و التربوي ، ط 1 ، كلية التربية جامعة الفاتح 1999 ، ص 44- 45  
 2- عبد الحميد جابر : سيكولوجية التعلم و نظريات التعلم ، د ط ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، د ت ، ص 277  
 3- كمال محمد عويضة : سيكولوجية التربية ، ط 1 ، دار الكتب العلمية بيروت ، 1996 ، ص 107  
 4- كمال محمد عويضة ، المرجع السابق ص 108

يضمن لهم الحصول على نتائج جيدة ، و بذلك تحسين و رفع من مستواهم التحصيلي  
الدراسي<sup>1</sup>

من خلال كل هذا تبين أن التقويم التكويني له دور كبير في استثارة الدافعية نحو  
التحصيل لدى التلاميذ من خلال اهتمامهم و تركيزهم و انتباههم أثناء الدرس.

---

1- عبدالرحمن الهاشمي، محسن علي عطية : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، ط 1 ، دار  
صفاء للنشر و التوزيع عمان 2009 1430 هـ ، ص 297

تعتبر مشكلة التحصيل الدراسي من بين المواضيع التي نالت اهتماما كبيرا بالنسبة للباحثين و كل المنشغلين بميدان التربية ، و لعل الإشكال المطروح الكبير الذي أعطي لهذا الموضوع يعود اساس إلى اعتباره أهم دعامة لمزاولة الدراسة و تحقيق النجاح من جهة و ارتباطه بظواهر أخرى جد هامة كالتأخر و التسرب المدرسي أو الانقطاع عن الدراسة من جهة أخرى .

## أ- تعريف التحصيل الدراسي و انواعه :

### أ- تعريف التحليل الدراسي :

لقد تعددت تعاريف التحصيل الدراسي بتعدد العلماء ومن بين هذه التعاريف ما يلي :

#### 1- تعريف عبد الرحمن العيساوي :

يعرفه على أنه " مقدار المعرفة أو المهارة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب و المرور بالخبرات السابقة سواء في المجال الدراسي أو التعليمي أو التدريب المهني"<sup>1</sup>

#### 2- تعريف عبد الرحيم نصر الله :

يعرفه على أنه " عبارة عن النتيجة العامة التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي و التي تضم جميع النتائج التي يحصل عليها في كل يوم و في كل شهر و فصل و نهاية السنة و في كل موضوع و مادة"<sup>2</sup>

و يعرفه أيضا بأنه " المستوى الذي وصل إليه الفرد في تحصيله للمواد الدراسية و الذي يقاس بالامتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي "

#### 3- تعريف فريد جبرائيل :

يعرفه على أنه " مجموعة من المعلومات و المهارات المكتسبة في المواضيع الدراسية و هي تقاس عادة بالعلامات التي يمنحها المعلمين للتلاميذ"<sup>3</sup>

و من خلال هذه التعاريف المقدمة يتضح أن للتحصيل الدراسي جانبين هما :

- الجانب الأول : أن التحصيل الدراسي في جانب منه هو المواد التي تدرس بالمؤسسات التعليمية و التكوينية على اختلاف أنواعها

1- عبد الرحمن العيساوي : القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، د ط - دار النهضة للطباعة و النشر بيروت لبنان 1974 ، ص 129

2- عبد الرحيم نصر الله: التربية الخاصة ط 1 دار وائل للنشر 2004 ، ص 401

3- فريد جبرائيل نجم : قاموس التربية و علم النفس التربوي ، د ط ، دار النشر و التوزيع لبنان 1960 ، ص 13

- الجانب الثاني : أن التحصيل كذلك في جانبه الآخر يتمثل في الأعمال و النشاطات التي يقوم بها الإنسان و يظهر فيها المهارات التي اكتسبها

فالتحصيل الدراسي إذن ليس عملية تلقين المعلم للدروس بل هو رسم صورة نفسية لقدرات التلميذ العقلية و المعرفية و قيمتها و فعاليتها ، و هو ايضا ما يجنيه من معارف.

### ب- أنواع التحصيل الدراسي :

يقسم التحصيل الدراسي إلى نوعين هما :

#### 1- التحصيل الجيد :

و يعرف بالإفراط التحصيلي و هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي عند الفرد للمستوى المتوقع منه في ضوء قدراته و استعداداته الخاصة أي أن الفرد المفرط تحصيليا يستطع أن يحقق مستويات مدرسية تتجاوز متوسطات أداء أقرانه في نفس العمر العقلي و الزمني ، و بعبارة أخرى يمكن القول بأن عمر التحصيلي يفوق عمره الزمني و العقلي ، و يتجاوز بشكل غير متوقع و عادة ما يفسر ذلك التجاوز في ضوء التغيرات الأخرى كالقدرة على المثابرة من طرف الفرد نفسه و ارتفاع دافع الإنجاز لديه و درجة المنافسة و المعرفة العلمية<sup>1</sup>

#### 2- التحصيل الضعيف:

يتمثل في عجز التلميذ عن استيعاب البرنامج الدراسي و إخفاقه في جميع المواد و قد يعبر هذا عن وجود فجوة و عدم التناسق في الأداء المدرسي بين ما هو متوقع من الفرد و بين ما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي، فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله الدراسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية و استعداداته التي تؤهله لأن يكون افضل من ذلك ، هذا التلميذ يقال عنه أنه متأخر تحصيليا ، أي أن تأخره الدراسي أو التحصيلي هنا لا يرجع إلى نقص في قدراته أو قصور في استعداداته ، وإنما يرجع إلى أسباب أخرى خارجة عن نطاقه<sup>2</sup>

إذن يمكن القول أن هناك نوعين من التحصيل الدراسي العالي و الجيد و فيه يتفوق التلميذ في جميع المواد الدراسية، و التحصيل الضعيف و الذي يعرف بالتأخر الدراسي.

1- شاكر عطية قنديل : معجم علم النفس و التحليل النفسي ، د ط ، دار النهضة بيروت لبنان ، د ت ، ص 93- 94

2- كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق ، د ط ، دار النهضة العربية ، بيروت لبنان 1979 ، ص 209

## 2- قياس التحصيل الدراسي وشروطه:

### أ- قياس التحصيل الدراسي :

تعرف التربية على انها بناء و تحرر ، الغرض منها إحداث تغيرات مرغوبة في الافراد و سلوكهم ، سواء كان معرفيا يرتبط بالمواد الدراسية التي يتعلمونها بالمدرسة ، أو سلوكا و جدانيا أو نفسيا أو حركيا .

و بالتالي فإن المدرسة تلجأ إلى قياس مدى حدوث التغيرات لدى المتعلم من خلال الاختبارات التحصيلية و التي تهدف إلى قياس نتائج التعلم ، كالقدرة على الفهم و الاستيعاب و الاستفادة من المعلومات في تجاوز الصعوبات و حل المشاكل التي تعترضه في الحياة ، و كذلك قياس أسلوب تفكير المتعلم و اتجاهاته و إتقان ما اكتسبه من مهارات و خبرات<sup>1</sup>

ويتم قياس التحصيل الدراسي في المدرسة باختبارات تحصيلية يقوم بإعدادها المعلم بنفسه و ذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة بالتعليم من قسم لآخر، لأن المعلم مطالب بالتأكد من إتقان المتعلم للمعارف و المفاهيم التي تم تقديمها لكن الحاصل هو أن اغلب المعلمين يعتمدون على الاختبارات التحصيلية للتأكد من إتقان المتعلم للمادة الدراسية المقدمة له دون أن يتعداه ذلك إلى معرفة مدى اكتساب المتعلم للمهارات و الخبرات والاتجاهات و أسلوب التفكير و التفسير للحقائق.

### ب- شروط التحصيل الدراسي :

للتحصيل الدراسي الجيد شروط معينة تساعد على اكتساب الخبرات الجديدة كما تساعده على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية و هذه الشروط تتلخص فيما يلي :

**1- التكرار :** حتى يتمكن التلميذ من تعلم خبرة معينة لا بد من التكرار أو التمرن على الممارسة و ذلك بغية الوصول إلى تحصيل دراسي جيد ، و لا نقصد هنا التكرار الذي يخلوا من التركيز فهذا النوع لا فائدة منه فهو مضيعة للوقت و فيه جمود لعملية التعلم ، بل يقصد به التكرار الموجه الذي يؤدي إلى الكمال ، فلكي يستطيع التلميذ أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد من أن يكررها عدة مرات مما يؤدي إلى ارتقاء الخبرة و خاصة عندما يقوم على اساس الفهم و التركيز الانتباه و الملاحظة و معرفة معنى التعلم و بذلك يستطيع التلميذ أن يقوم بأداء جيد و بطريقة آلية سريعة<sup>2</sup>

1- أبو علام محمود : الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ط 1 ، دار الفكر العربي الكويت ، 1983 ص 95

2- أنيس تشاد علم النفس العام ، د ط المطبعة العربية، بيروت 1983، ص 369

**2- الدوافع :** لحدوث عملية التعلم لا بد أن من وجود الشرط الدافع أو الحافز الذي يحرك التلميذ نحو الهدف الذي يريد تحقيقه فكلما كان الدافع قويا كان المجهود أكبر و بالتالي تحصيل دراسي أفضل أو العكس<sup>1</sup>

**3- الطريقة الكلية و الجزئية :** و مفادها أن يأخذ المعلم أولا الفكرة العامة عن الموضوع المراد دراسته ثم بعد ذلك يبدأ في تحليله إلى جزئيات و تفصيل مكوناته و لقد اثبتت تجارب المدارس الجشطالتيّة أن الطريقة الكلية سابقة على الإدراك الجزئي التفصيلي و التحليلي و ذلك حتي تكون المادة المراد تعلمها سهلة و قصيرة و من ثم فالطريقة الكلية افضل من الطريقة الجزئية في عملية التعلم<sup>2</sup>

**4- التسميع الذاتي :** هو عملية يقوم بها المتعلم محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو خبرات و ذلك اثناء الحفظ و بعده بمدة قصيرة تبين هذه الطريقة للمتعم مقدار ما حفظه و ما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتي يتم حفظه<sup>3</sup>

**5- الإرشاد و التوجيه :** إن التحصيل القائم على أساس التوجيه و الإرشاد يكون افضل من التحصيل الذي لم يستفد فيه التلميذ من إرشادات و توجيهات من طرف كل من مستشار التوجيه و كذا المعلم و ذلك لأن كل من الإرشاد و التوجيه يؤديان إلى حدوث عملية التحصيل في مدة زمنية قصيرة و بمجهود أقل<sup>4</sup>

**6- معرفة المتعلم نتائج ما تعلمه باستمرار :** أثبتت التجارب ان ممارسة فعل دون معرفة النتائج لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد لأن معرفة المتعلم لمقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يؤدي به إلى تكيف سلوكه التحصيلي ، كما أن المعرفة لنتائج التحصيل تبين للمتعم الطرق الصحيحة و الخاطئة في اكتساب المهارات و الخبرات المطلوبة<sup>5</sup>

**7- النشاط الذاتي :** إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على المجهود الذاتي للمتعم ، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده و نشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا و رسوخا أما القائم على السرد و الإلقاء من جانب المعلم ، فإنه نوع رديء من التعلم ، فمجهود المعلم يجب أن ينصب على إشارة اهتمام التلاميذ و نشاطهم الذاتي<sup>6</sup>

1 - مجدي احمد محمد عبد الله : علم النفس دراسة السلوك الإنساني و جوانبه ، دط، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية 1997 ، ص 128

2- عبد الرحمن العيساوي : علم النفس بين النظرية و التطبيق ، د ط ، دار النهضة العربية بيروت 1984 ، ص 198

3 - عبد الرحمن العيساوي : الوجدان في علم النفس و القدرات العقلية ، د ط، كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية 2003 ص 161

4 - عبد الرحمن العيساوي : معالم النفس ، ط 1 ، دار النهضة العربية بيروت 1984 ص 124

5- عبد الرحمن العيساوي : معالم النفس المرجع نفسه ص 165

6- عبد الرحمن العيساوي : المرجع نفسه ص 162

### 3- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و أهدافه :

#### أ- العوامل المؤثرة في التحصيل :

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي شغلت و تشغل اهتمام الباحثين و المربين لما له من أهمية في ميدان التربية . و للدور الذي يلعبه في تطور الأمم و المجتمعات و التحصيل الدراسي يعتبر من المواضيع التي تصنف بالتعقيد و ذلك لتداخل عدة عوامل فيه و هذه العوامل تتمثل فيما يلي :

#### 1- العوامل الجسمية :

للعوامل الجسمية تأثير على التحصيل الدراسي ، ذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع و العطش و الأمراض تؤثر على مدى تحصيله ، فالأطفال الذين يعانون من أمراض معينة مثل الربو المزمن عيوب النظر و السمع و النطق أو العاهات الجسدية يتأثر تحصيلهم الدراسي

و قد توصلت الكثير من الدراسات إلى أن هناك علاقة بين عدم الانتباه و التركيز و بين عدم كفاية الوظائف العضوية مثل صعوبة التنفس و عدم انتظام الغدد في تأدية وظيفتها و تأخر نمو الخلايا و عدم كفاية العصارات المعدنية<sup>1</sup>

و المطلوب كم من الصبر و الدراية من الآباء في تعاملهم مع هؤلاء الاطفال ، و النصيحة لهم و الاهم من ذلك الا ندخل في أحاسيس الحسرة و الشفقة في تعاملنا مع هؤلاء الابناء

و تقول رمزية الغريب أنه " ليس هناك شك أن التلميذ ذو الاستعداد العقلي الكبير يكون أسرع في تحصيله و اعلى مستوى من التلميذ ذو المستوى العقلي المتوسط أو أقل من المتوسط كما أن درجة التحصيل تتوقف على مدى استيعاب الخبرات المتعلمة على مستوى نضج التلاميذ في كل مرحلة"<sup>2</sup>

#### 2- العوامل العقلية :

أ- الذكاء : من بين العوامل العقلية التي لها دور في التحصيل الدراسي الجيد عامل الذكاء و يقول Burt في كتابه " الطفل المتأخر " " أن الذكاء هو العامل الأكثر ارتباطا

1-عبلة بساط : مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن و أسرة متماسكة ط 1 ، دار المعرفة ،لبنان بيروت 2002 ص

2 - رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية تفسيرية و توجيهية ، د ط مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة 1975 ص 17

بالتحصيل الدراسي " حيث وجد حوالي 10 بالمائة من حالات التأخر الدراسي ترجع إلى نقص الذكاء الذي وحده كافي لإحداث تأخر دراسي<sup>1</sup>

لكن ليس معنى هذا أن التحصيل الدراسي يرتبط فقط بدرجة الذكاء بقدر ما يرتبط بعوامل أخرى كالجو العائلي و الاتزان النفسي و الرعاية التي يوليها الآباء لأبنائهم و كذلك التقدير الذي يولييه بعض المعلمين لتلامذتهم .

ب- الدافعية : إن الدافعية هي حالة داخلية تحدث لدى الافراد تتمثل في وجود نقص أو دافع أو وجود هدف يسعى عليه الفرد إلى تحقيقه

و هناك دوافع فطرية تولد مع الإنسان و دوافع مكتسبة يتعلمها الإنسان من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها و عن طريق التنشئة الاجتماعية

و يمكن القول انه تزداد دافعية التعلم و استيعاب الرسالة التعليمية و التفاعل مع المواقف التعليمية و تعمل كأدوات تحضيرية للتعزيز اللفظي و تحليل المجهودات الشخصية مما يولد لدى المتعلم رغبة و شعور باللذة التي يعززها المحيط الاجتماعي ، ذلك أن الدافعية تتأثر بمدى نجاحه و فشله في المهام التعليمية التي تمر عليه في مواقف تربوية مختلفة<sup>2</sup>

ج- الميول و الاستعدادات : للميول و الاستعدادات دور لا يستهان به في عملية التحصيل الدراسي فيعض التلاميذ لديهم ميل و استعداد للمادة العلمية أو النشاط ، و لديهم صفات مزاجية و شخصية قد يتفوقون في التحصيل الدراسي على تلاميذ أكثر منهم ذكاء

و يقول السيد خير الله في هذا السياق أن " التلميذ يتعلم افضل إذا استثارت دوافعه الداخلية نشاطه التعليمي"<sup>3</sup>

وترى "رمزية الغريب" أن " تحصيل المتعلم يتوقف على استعداداته المزاجية و على كل ما يشعر بأشائها فكلما اعتمد المعلم على استثارة دوافع التلاميذ و ميولهم كلما كان اكتساب الخبرات المختلفة أكبر و كلما كان إصرارهم على بلوغ الهدف أعظم هذا فضلا عن إقبالهم على أن التحصيل دون كلل أو ملل"<sup>4</sup>

### 3- العوامل النفسية و الانفعالية :

العوامل النفسية و الانفعالية لها أيضا تأثير على التحصيل الدراسي للأبناء و اهمها على الإطلاق فقدان الثقة فكيف نعلم الطفل أن يثق بنفسه ؟

1 - خليفة بركات : علم النفس التعليمي ط 3 ، دار القلم الكويت 1979 ص 389 - 390

2 - عماد عبد الرحيم زغلول : مبادئ علم النفس التربوي ، د ط ، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات العربية المتحدة 2002 ، ص 230

3- السيد خير الله : بحوث نفسية و تربوية ، د ط، دار النهضة العربية للطباعة و النشر بيروت 1981 ، ص 20

4- رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية مرجع سابق، ص 314

أي نجاح و لو كان بسيطاً يعزز الاحساس بالثقة ، لذا من الضروري ان نعطي الأبناء فرصاً عديدة و اعمالاً بسيطة لينجحوا بها و لا نحملهم أبداً ما لا طاقة لهم به و نعرضهم لفشل مكرر<sup>1</sup>

و لقد بينت العديد من الدراسات أن هناك ارتباط بين التحصيل الدراسي و العوامل النفسية و أن الذين يعانون من اضطرابات انفعالية و أزمات نفسية يفشلون في دراستهم لما تجلبه هذه الاضطرابات من عدم استقرار لدى الطفل من الناحية الانفعالية ، و يؤثر في قدراته الخاصة بالتركيز و العمل في المدرسة بالرغم من انه قد يكون ذكياً أو متوسط الذكاء

لذلك فإن الحالة النفسية و الانفعالية للتلميذ تؤثر على التحصيل الدراسي إذ تجعله ينصرف عن متابعة الدروس و عدم المناقشة و المشاركة<sup>2</sup> كما تفقده الانتباه و التركيز و كثيراً ما تكون اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو أنفسهم و نحو المدرسة و نحو المجتمع اتجاهات سلبية و قد يصل الحد ببعض التلاميذ إلى درجة اليأس و تقبل ذواتهم على أنهم فاشلون أو منبوذون و في هذه المرحلة يصعب تعديل سلوكهم و قد تظهر عليهم السمات التالية : نقص الثقة بالنفس ، الخجل ، العدوان ، الاعتماد على الغير لذلك تعتبر الاضطرابات الانفعالية من الاسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل.

كما أن فكرة التلميذ عن ذاته و قدراته تساعد على التحصيل الدراسي فالشعور بالأمان النفس و القدرة على مواصلة البحث و تحقيق الأهداف المرجوة تعزز الفكرة الجيدة عن الذات

كما تعمل أيضاً كقوة ضاغطة على الفرد إذ تدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات و تعزيز المفهوم الإيجابي عنها<sup>3</sup>

#### 4- العوامل الخارجية أو البيئية :

و تتمثل هذه العوامل في المحيط العائلي و العوامل الاقتصادية و الثقافية :

1- المحيط العائلي : تعد الأسرة أول مسؤول عن التوافق النفسي للطفل . كونها الخلية الأولى التي ينشأ فيها و يتأثر بها، و وجود مشكلات أو اضطرابات في علاقة الطفل بوالديه ، أو اتباع أساليب خاصة في المعاملة ، الوالدين للطفل كالحماية المفرطة و الضبط يكون لهما انعكاس سلبي على المناخ النفسي و بالتالي انعكاس سلبي على التحصيل

1 - عبلة بساط جمعة : مهارات في التربية النفسية ص 314

2- مصطفى فهمي : الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، ط 2 ، القاهرة ، 1987 ، ص 260

3 - حامد عبد العزيز الفقي : الاخر الدراسي ، تشخيصه و علاجه ، ط 2 ، عالم الكتب القاهرة ، 1971 ، ص 9

الدراسي للطفل ، كما أن حرمان الطفل من احد والديه بسبب الوفاة أو الطلاق أو المرض الدائم يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي للطفل<sup>1</sup>

و عليه تعتبر الأسرة من العامل الهام في الفشل المدرسي و ما يسودها من علاقات قد يكون لها أثر في حياة الأبناء كالأضطراب الناشئ عن المشاحنات و الخلافات و كذلك استبداد الآباء و التفرقة في معاملة الأبناء و قسوة المعاملة من زوجة الأب أو زوج الأم و عدم تقدير مطالب الطفل أو انفعالاته المختلفة ، كل هذا يؤدي إلى حرمان نفسي و اضطراب اللذان يحولان دون التحصيل الكافي للتلميذ ، و هذا ما اثبت في دراسة " أندري لوغال" حيث توصل إلى " أن نجاح الطفل أو فشله في الدراسة مرتبطا بطفولته الأولى ، و يتأثر إلى حد بعيد بالعلاقات بين الأفراد و خاصة علاقة الوالدين بالطفل"<sup>2</sup>

2- العوامل الاقتصادية : إن الفقر كثيرا ما يحول دون تقدم التلميذ في تعلمه لفقدان الشروط الاساسية و الضرورية للنجاح مما يجعله حساسا تؤثر أبسط المواقف و الحوادث ، فينقطع عن الدراسة تارة و يغيب عن دروسه تارة اخرى ، و تنمو لديه شيئا فشيئا روح التهاون و تضعف عنده كل رغبة أو ميل للدراسة . فيظهر ملله و عجزه عن المراجعة و الاستظهار.

لذلك يمكن القول أن للجانب المادي دور كبير في التحصيل الدراسي و ذلك لما يحظى به أبناء الاسرة الغنية و ذات الإمكانيات المادية من توفير ما يتيح لهم القدرة على التكيف مع البرامج المدرسية و بالتالي التحصيل الدراسي الجيد ، و على العكس من ذلك يجد أبناء الأسر الفقيرة صعوبة في التكيف مع نفس البرنامج<sup>3</sup>

3- العوامل الثقافية : للمستوى الثقافي للوالدين أثر في رفع أو تدني مستوى التلميذ ، فكلما كان المستوى الثقافي للوالدين مرتفعا فإن التعليم الذي يتلقاه الطفل في المدرسة يكون مكملا لما يتلقاه في المنزل و العكس كما أن التلميذ الذي يجد في المنزل جوا ثقافيا يساعده على استذكار دروسه و تنمية معارفه ، و الاستفادة من الثقافة المتنوعة لأفراد الأسرة فإن ذلك يساعده على التكيف المدرسي و بالتالي التحصيل الجيد ، كما يستحسن على الآباء التعرف على النظم المدرسية و اساليب التربة حتى لا تتعارض معاملاتهم لأبنائهم مع ما يحدث في المدرسة بل تكون مكملة لها<sup>4</sup>

1- يوسف مصطفى القاضي : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، ط 1 ، المملكة العربية السعودية الرياضية 1981 ص 431

2- أندري لوغال : القلق المدرسي ترجمة الأعسر الأيمن ، د ط ، دار النشر بيروت 1963 ص 127

3- منصور مصطفى : الاسرة و المدرسة و دورهما في تربية الطفل ، ط 1 منشورات جمعية بن باديس الثقافية بوهران ، دار قرطبة الجزائر 2004 1425 هـ ، ص 28

4- محمد خليفة بركات علم النفس التعليمي ص 20

## 5- العوامل المدرسية :

بالإضافة إلى العوامل المذكورة سابقا هناك العوامل المدرسية المتصلة بالمدرسة مباشرة ، و التي تؤثر على التحصيل الدراسي للتلميذ و من بين هذه العوامل نذكر :

1- المنهج : يعتبر المنهج عنصرا أساسيا في العملية التعليمية باعتباره نقطة التقاء الغايات و الوسائل ، و المنهج هو مجموع الخبرات التي توضع للتلاميذ بقصد مساعدتهم على النمو في مختلف الجوانب و الخبرات و المعارف المقدمة للتلاميذ ينبغي أن تكون منظمة فالموضوعات الرئيسية و الأفكار المحورية التي يتضمنها الموضوع و المادة الخاصة بهذه الأفكار تحتاج إلى تنظيم بحيث تبدأ مثلا من المعلوم إلى المجهول أو من المحسوس إلى المجرد أو من المؤلف إلى غير المؤلف أو من البسيط إلى المركب إلى الأكثر تركيبا حتى تسير عملية تعلم التلاميذ

2- طرائق التدريس : تعتبر كذلك طريقة التدريس من العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي فقد يكون أسلوب المعلم في نقل المعلومات و المعطيات العلمية و العملية خاليا من الإثارة و التشويق ، أو أنه لا يؤخذ في الاعتبار إمكانيات الأطفال و قدراتهم و الفروق الفردية فيما يتعلق بمستواهم العقلي<sup>2</sup>

3- الجو المدرسي الاجتماعي : للعلاقات التي تسود المجتمع خاصة علاقات التلميذ ، كعلاقة التلاميذ بزملائه و علاقته بالمعلمين و علاقته بالإدارة أثر كبير على تحصيله المدرسي بحيث إذا كانت هذه العلاقات تتسم بالتفاعل الإيجابي و التعاون و الاحترام المتبادل ، كانت لها نتائج إيجابية على مردود التلميذ الدراسي و بالتالي على التحصيل الدراسي أما إذا كانت هذه العلاقات تتسم بالتمسك و السخرية و اللامساواة فسيكون لذلك أثر سلبي على المردود الدراسي للتلميذ<sup>3</sup>

## ب- أهداف التحصيل الدراسي :

إن معرفة التحصيل الدراسي يهدف إلى إعطاء بطاقة فنية عن التلميذ ، و قدراته الذهنية و إمكانياته في مختلف المواد الدراسية و مدى الجهود التي يبذلها لتحقيق أهداف مستقبلية و في هذا السياق يقول "نعيم الرفاعي" " إن الهدف من معرفة تحصيل التلاميذ هو

1- محمد زيان حمدان : التحصيل الدراسي ، مفاهيم مشاكل حلول ، د ط ، دار التربة دمشق عمان 1996 ص 10 -

20

2- مولاوي بودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ، د ط ، دار التربية الحديثة عمان الأردن 1986 ، ص 385

3- أنيس تشاد : علم النفس العام مرجع سابق ص 396

تربيتهم و معرفة قدراتهم في استيعاب المعارف و المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة محدودة من الزمن"<sup>1</sup>

كما يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات عن ترتيب التلميذ بفترة معينة بالنسبة لمجموعاته و لا يقتصر هدف التحصيل على ذلك و لكن تمتد إلى محاولات رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية و المعرفية .

و التحصيل الدراسي يهدف كذلك إلى تقييم المعلومات الدراسية الخاصة بالتلميذ مقدمة بشكل خطوات :

- يمكن قياس مستوى التلميذ عند انتهاء فترة تعليمية معينة
- يسمح لتقريرها إذا كان التلميذ يستطيع أن يسير في هذا المسار في هذا المسار كما يعتمد على نتائجه لإعطائه شهادات و انجازات
- يمكن قياس الفوارق بين عناصر الفعل التعليمي من اهداف و محتوى و مدى ملائمتها لبلوغ الأهداف المرجوة<sup>2</sup>
- يسمح بمعرفة مدى تحقيق الأهداف التي حددت لها الفترة التكوينية .

و في الأخير يمكن القول أن التحصيل الدراسي يعتبر مردود التلميذ خلال الفصل الدراسي و الذي يعبر عن مدى اكتساب التلميذ للمادة المعرفية المقدمة من قبل المعلم ، و مدى هضمه للبرنامج الدراسي و يتم قياسه بمجموعة من مجموعة من الوسائل و الاختبارات الأدائية و اللفظية ، و الملاحظ أن التحصيل الدراسي للتلميذ المتعلق و مرتبط بمجموعة من العوامل التي من شأنها التأثير في مستوى التلميذ مثل كفاءة المتعلم و المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة، و العامل الجسدي و الصحة النفسية و الجسدية للطفل .

#### 4- واقع التقويم التكويني :

تؤكد لوائح التقويم و الامتحانات في كثير من الأنظمة العربية التعليمية أهمية التقويم التكويني (المستمر) في مختلف المراحل الدراسية . و يؤكد الأمر في هذا الشأن إلى المعلم الذي يقوم بملاحظة التلميذ و متابعة تقدمه الدراسي يوماً بعد يوم من خلال الاختبارات التحريرية و الشفوية و الواجبات المنزلية و غيرها من الأعمال و الأنشطة الصفية . و يخصص للتقويم التكويني نسبة معينة من الدرجات الكلية لكل مادة دراسية وفقاً لطبيعتها و متطلباتها

1 - نعيم الرفاعي : الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، ط 2 ، مطبعة الطرابييني دمشق 1966 ، ص 458

2- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ص 217

غير ان هذا النمط من التقويم بممارسته الحالية السائدة في المدارس لا يحقق في كثير من الاحيان أغراضه المرجوة التي أشرنا إليها و ربما يرجع ذلك إلى مجموعة من العوامل لعل اهمها ما يلي :

1- افتقار التقويم التكويني إلى منهجية علمية واضحة أو خطة منظمة تراعي طبيعة المواد الدراسية و انشطتها بحيث تكون متنسقة عبر الصفوف المدرسية

2- النظر إلى التقويم التكويني على أنه إجراء روتيني تفرضه سلطات عليا دون إدراك المعلم إدراكا واعيا لأهمية هذا النمط من التقويم في تحسين التدريس و إثراء تعلم الطلاب و التكامل بينهما.

3- قلة خبرة بعض المعلمين بكيفية تنفيذ اساليب التقويم التكويني استنادا إلى منهجية متنسقة و استخدامهم اساليب و اختبارات تقليدية ذات نمط مألوف لديهم لازمهم طيلة حياتهم المهنية و عدم تدريبهم تدريباً كافياً على كيفية بناء أدوات تقويم متنوعة بأسلوب علمي لقياس المهارات العقلية العليا لدى الطلبة.

4- الاقتصار في التقويم التكويني على رصد درجات و ملأ بطاقات مدرسية دون الاهتمام في كثير من الأحيان بتوظيف نتائج هذا التقويم و ما يقدمه من معلومات ثرية في تجويد العملية التدريسية و رفع مستوى أداء جميع الطلاب<sup>1</sup>

و عليه يعتبر التحصيل الدراسي مردود التلميذ خلال الفصل الدراسي و الذي يعبر عن مدى اكتسابه التلميذ من قبل الاستاذ أ و مدى هضمه للبرنامج الدراسي و يتم قياسه بمجموعة من الوسائل و الاختبارات الأدائية و اللفظية و الملاحظة ان التحصيل الدراسي للتلميذ متعلق و مرتبط بمجموعة من العوامل التي من شأنها التأثير على مستوى التلميذ مثل كفاءة المتعلم و المستوى الاقتصادي و الثقافي للأسرة ، و العامل الجسدي و الصحة النفسية و الجسدية للطفل .

1- صلاح الدين محمود علام : القياس و التقويم التربوي في العملية التدريسية ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2007 – 1428 هـ ، ص 293 294

**1- ميدان الدراسة :**

أ - المجال المكاني : تمت الدراسة في أربع مدارس ابتدائية و المتواجدة بولاية مستغانم

1- مدرسة رضا حوحو

2- مدرسة الشيخ بن الدين

3- مدرسة دردور بلقاسم

4- مدرسة المرابطين الجديدة

ب- المجال الزمني للدراسة : فقد تحدد هذا المجال وفقا لما استغرقته مراحل البحث المختلفة و هي كالآتي :

- مرحلة الإعداد النظري : و قد بدأت من تسجيل الموضوع في الإدارة و ذلك بتاريخ  
2015/02/05

- مرحلة الإعداد الميداني و تنفيذه : و قد بدأها في 2015/04/05 حيث تم وضع  
تصور مبدئي لخطة أداة الدراسة ثم مناقشتها مع الأستاذ المشرف

- مرحلة البيانات من المبحوثين " المعلمين " : و قد استغرقت سبعة ايام ، نتيجة  
للصعوبات التي واجهتنا في الاتصال بميدان الدراسة و ملء الاستبيان

- مرحلة تقريغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا : من 2015/04/16 إلى  
2015/04/23

**2- عينة الدراسة و كيفية اختيارها :**

و لقد اشتملت دراستنا على عينة من اساتذة التعليم الابتدائي بلغ عددهم 50 استادا و بما ان  
الدراسة التي نحن بصددتها تهدف إلى الوقوف على التقويم التكويني و تأثيره على  
التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية فإنه من الطبيعي أن يتكون مجتمع البحث من  
أساتذة التعليم الابتدائي بينما يكون الاستاذ الواحد هو وحدة العينة.

### 3- أداة البحث :

اعتمدنا في بحثنا الأداة التالية :

الاستبيان : و يعرف على أنه "نموذج يحتوي على مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد بهدف الحصول على معلومات أو مشكلة أو موقف أو اتجاه"<sup>1</sup>

أو هو " أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين لتعبئتها"<sup>2</sup>

### 5- كيفية جمع و تحليل البيانات :

#### أ- كيفية جمع البيانات:

نظرا لأن مجتمع البحث يجدون القراءة و الكتابة درجة عالية ، تسمح لهم باستعمال الأسئلة و الإجابة عنها ، و على وعي بأهمية البحث العلمي ، فقد تم الاستعانة بالاستبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة عن طريق تسليم الاستبيان باليد للأساتذة للإجابة عنها و للحصول على مختلف البيانات و المعلومات تم تصميمه عن طريق استمارة تحتوي على 11 سؤالا و قد استغرقت المدة 15 يوما و ذلك في إمهال الاساتذة وقتا كافيا للإجابة عن اسئلة الاستبيان و لتجنب الإجابة العشوائية

#### ب- كيفية تحليل البيانات:

بعد جمع البيانات الواردة في الاستبيانات ، قمنا بإجراء التحليل الإحصائي للنتائج بناءا على تقنية النسب المئوية و هي عملية تحويل التكرارات المتحصل عليها إلى نسب مئوية

1- منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ، ط1 ، دار الميسرة عمان الأردن ، للنشر و التوزيع 2007 -1427 هـ ، ص 91  
- ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي ، الاسس النظرية و التطبيق العلمي دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان 2008 – 1429 هـ ص 88

و هذا النوع من الترجمة للنتائج الرقمية المتحصل عليها ، و الموضحة في الجداول و بلورتها إلى دلالات لفظية لتفسيرها و تحليلها و تتحصل على النسبة بتطبيق القانون التالي :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الدرجات المتحصل عليها } 100X}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

و الهدف من استخدام هذه التقنية هو تمييز بين مجموعة من الاساتذة الذين يستخدمون التقييم التكويني بصفة دائمة ، و بين مجموعة من الاساتذة الذين لا يهتمون بالتقييم التكويني بل يكتفون بعرض الدرس و إلقائه

### 7- عرض النتائج و تحليلها

الجدول رقم 01 بعنوان :

معلومات شخصية حول الأساتذة

طريقة الالتحاق بالتعليم				الوضعية الإدارية								الجنس			
تكوين بالمدرسة العليا		مرورا بالمعهد التكويني		توظيف مباشر		متعاقد		متدرب		مرسم		انثى		ذكر	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%8	4	%12	6	%80	40	%4	2	%8	4	%88	44	%76	38	%24	12

**التعليق :** من خلال الجدول رقم 01 تبين لنا أن اغلب الأساتذة إناث إذ بلغ عددهم 38 استاذة بنسبة 76 % في مقابل عدد الذكور بعدد 12 استاذ بنسبة 24 %

- معظم الأساتذة مرسمين إذ بلغ عددهم 44 استاذًا بنسبة 88 % في مقابل المتدربين 8 % و المتعاقدين ب 4 %

- جل الأساتذة موظفين توظيفًا مباشرًا و قدر عددهم ب 40 استاذًا بنسبة 80 % في مقابل المكونين بالمدرسة العليا بنسبة 8 % و مرورا بالمعهد بنسبة 12 %

الجدول رقم 02 بعنوان :

مدى كفاية التكوين الأولي للتأهيل مهنيا :

كاف جدا		كاف		كاف إلى حد ما		غير كاف تماما	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
6	2%	15	30%	21	42%	8	16%

التعليق : من الجدول رقم 2 يتضح لنا أن عدد الاساتذة الذين يرون أن مدة تكوينهم كافية هو 6 أساتذة بنسبة 12 % بينما الأساتذة الذين يرون أن مدة تكوينهم كافية فقد بلغ عددهم 15 أستاذا بنسبة 30 % أما عدد الأساتذة الذين يرون أن مدة تكوينهم كافية إلى حد ما فقد بلغ 21 أستاذا بنسبة 42 % في حين بلغ عدد الاساتذة الذين يرون أن مدة تكوينهم غير كافية تماما 8 أساتذة بنسبة 16 % و من هنا نخلص إلى نتيجة مفادها أن اغلب الاساتذة يقرون بعدم كفاية مدة تكوينهم و هذا إذ ما جمعنا نسبة " كافية إلى حد ما" مع " غير كافية تماما " حيث نحصل على نسبة 58 % مقارنة بجمع " كافية جدا" مع " كافية" نحصل على نسبة 42% و نفهم من هذا أن الأساتذة بحاجة إلى تكوين إضافي لتأهيلهم مهنيا.

الجدول رقم 03 بعنوان :

التقويم التكويني يمكنك من معرفة فاعلية الطرائق و الوسائل المستعملة في تقديم الدروس:

نعم		لا		نوعا ما	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
35	70%	6	12%	9	18%

التعليق : يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 3 أن عدد الأساتذة المجيبين ب " نعم" (35 أستاذا) بنسبة 70 % في حين المجيبين ب " لا" قدر ب 6 اساتذة بنسبة 12% و المجيبين ب " نوعا ما " ب 9 اساتذة أي بنسبة 18% و هذا يدل على أن معظم الأساتذة يعتبرون أن التقويم التكويني يساعدهم على معرفة فاعلية الطرائق و الوسائل المستعملة في تقديم الدروس

و هذا ما يؤكد " احمد منصور" في قوله " التقويم التكويني يساعد في الحكم على مدى نجاعة الوسائل و الطرائق التعليمية التي ينتهجها" <sup>1</sup>

### الجدول رقم 04 بعنوان :

التقويم التكويني يمكنك من معرفة درجة صعوبة المحتوى المعرفي في المقدم للتلاميذ :

نوعا ما		لا		نعم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
%24	12	%16	8	%60	30

التعليق: يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم 04 أن عدد الأساتذة المجيبين ب " نعم" بلغ 30 استاذاً بنسبة %60 في حين المجيبين ب " لا " قد ب 8 أساتذة بنسبة %16 أما المجيبين ب " نوعا ما" قد ب 12 استاذ بنسبة %24 و هذا يدل على ان اغلب الاساتذة يرون أن التقويم التكويني يمكنهم من معرفة درجة صعوبة المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ و هذا ما يؤكد " أحمد منصور" في قوله " يهدف التقويم التربوي إلى المساهمة في إحداث الإصلاحات الواجب إدخالها على مستوى المناهج الدراسية ، فبواسطة عملية التقويم يتم الحكم على مدى ملائمة هذه الأخيرة للفعل التربوي الممارس في القسم من طرف المعلم و المتعلم" <sup>2</sup>

1- أحمد منصور و آخرون : التقويم التربوي الاسس و التطبيقات ص 78  
2- أحمد منصور و آخرون : التقويم التربوي الاسس و التطبيقات ص 89

جدول رقم 05 بعنوان :

التقويم التكويني يساعدك على تحديد الفارق في التحصيل لدى التلاميذ من خلال درس معين :

نعم		لا		نوعا ما	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
42	%84	2	%4	6	%12

التعليق : يتضح لنا من نتائج الجدول رقم 5 ان الاساتذة المجيبين ب " نعم " قدر عددهم ب 42 استاذًا بنسبة %84 في حين عدد المجيبين ب " لا " قدر بأستاذين بنسبة %4 أما المجيبين ب " نوعا ما " قدر ب 6 اساتذة بنسبة %12 و هذا ما يدل على أن جل الأساتذة يرون أن التقويم التكويني يمكنهم من معرفة الفروق الفردية لدى التلاميذ أثناء ممارسة العمل التعليمي ، و هنا تظهر اهمية التقويم التكويني في الكشف عن مستوى كل تلميذ و هذا ما يفيد الأستاذ في تصنيف التلاميذ حسب قدراتهم العقلية و الذهنية ، و هذا ما يؤكد " جبرائيل بشارة " في قوله " كما يمكن المعلم أن ينتبه إلى الفروق الفردية بين التلاميذ عند هذا و ذلك من تلاميذه في الوقت الملائم "1

جدول رقم 6 بعنوان :

للتقويم التكويني وظيفة إعلامية :

نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
40	%80	10	%20

التعليق : يتبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم 06 ان عدد الاساتذة المجيبين ب " نعم " بلغ 40 استاذ بنسبة %80 في المجيبين ب " لا " بلغ 10 اساتذة بنسبة %20 و هذا يدل على أن معظم الاساتذة يرون ان للتقويم وظيفة إعلامية كونه يمددهم بمعلومات حول مدى تحقيق

1- جبرائيل بشارة المنهج التعليمي (مرجع سابق) ص 353

اهداف الدرس ، جزء من البرنامج ، إذ يساعد المدرس على معرفة مدى تقدم المتعلمين و مدى استيعابهم للدرس و تطورهم كما يقدم بسرعة للمتعلم معلومات مفيدة عن تقدمه او ضعفه فهو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف أو النقص و هذا ما يؤكد " بلوم" في قوله " أنه يقيس مستوى التلاميذ و الصعوبات التي تعترضه أثناء العملية التعليمية و يقدم لهم بسرعة معلومات مفيدة عن مدى تطورهم و يحدد بسرعة تعليمهم مما يعمل على تحفيزهم لبذل الجهد اللازم في الوقت المناسب"<sup>1</sup>

### جدول رقم 7 بعنوان :

للتقويم التكويني وظيفة تشخيصية و علاجية في نفس الوقت :

لا		نعم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
16%	8	84%	42

التعليق : يتضح لنا من خلال الجدول رقم 7 أن عدد الأساتذة المجيبين ب " نعم" بلغ 42 أستاذا بنسبة 84% في حين بلغ عدد المجيبين ب " لا" 08 اساتذة بنسبة 16% و هذا يدل على أن التقويم يعمل على الكشف عم نقاط الضعف و القوة لدى التلاميذ و كذا المدرس و الوسائل التعليمية و كذا حقيقة المناهج و البرامج، و هذا يتطابق مع قول "فكري حسن ريان" : " للتقويم قيمة تشخيصية و علاجية فالنتائج التي جمعت تشخيص نواحي الضعف أو القوة في المناهج و طرق التدريس عامة و بذلك يتسع المجال لتحسينها"<sup>2</sup>

و يتطابق ايضا مع قول "تركي السبيعي" بقوله: " يكون التقويم تكوينيا إذا كان هدفه الاساسي أن يقدم بسرعة للمتعلم معلومات مفيدة عن تطوره أو ضعفه و هو وسيلة من وسائل معالجة هذا الضعف"<sup>3</sup>.

1- بلوم : تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني ، ترجمة محمد أمين و آخرون 1984 ، ص 193

2 - فكري حسن ريان ، ط 4 ، عالم الكتب القاهرة مصر 1999 ، ص 354

3- تركي السبيعي و آخرون: القياس النفسي و التربوي ، ط 1 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان الأردن ، 2010 م

جدول رقم 08 بعنوان :

يفيد التقويم التكويني المعلم و المتعلم على حد سواء :

لا		نعم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
10 %	5	90 %	45

التعليق : تشير نتائج الجدول رقم 08 إلى أن عدد الأساتذة المجيبين بـ " نعم" قد بـ 45 أستاذا أي ما يعادل نسبة 90 % في حين أن المجيبين بـ "لا" قدر بـ 05 أساتذة بنسبة 10% و هذا ما يدل على ان التقويم التكويني يلعب دورا كبيرا في العملية التربوية و خاصة بالنسبة للمعلم و المتعلم فيقدم وظيفة كبرى لكليهما إذ أنه يخدمهما تربويا و تعليميا من خلال سماته و اهدافه و هذا ما يؤكد " حامد منسي" في قوله : "تعتبر نتائجه مؤشرا لمدى تحقيق أهداف التعلم و يفيد في تحسين عملية التعلم في المدرسة ".<sup>1</sup>

جدول رقم 09 بعنوان :

الوظيفة الأساسية للتقويم التكويني هي التعديل :

لا		نعم	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
12 %	06	88 %	44

التعليق : يتضح من خلال الجدول رقم 09 أن عدد الأساتذة المجيبين بـ " نعم" قدر بـ 44 أستاذا بنسبة 88% في حين أن عدد المجيبين بـ " لا" قدر بـ 06 اساتذة أي بنسبة 12 % و هذا ما يدل على وعي الاساتذة بقيمة التقويم التكويني في تصحيح و تعديل مسار العملية التعليمية، و هذا يتطابق مع قول " حامد منسي" في قوله : " إن التقويم التربوي هو

الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله تشخيص دقيق للظاهرة موضع التقويم و تعديل مسارها " 1

### جدول رقم 10 بعنوان

أزمنة تطبيق التقويم التكويني:

بداية الدرس		أثناء الدرس		في نهاية الدرس	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
06	%12	37	%74	07	%14

التعليق : يتبين لنا من نتائج الجدول رقم 10 أن الاساتذة الذين يرون بأن التقويم التكويني يطبق اثناء الدرس بلغ عددهم 37 استاذًا بنسبة 74 % في حين الذين يرون أنه يطبق في بداية الدرس بلغ عددهم 06 اساتذة بنسبة 12 % أما الذين يرون أنه يطبق في نهاية الدرس فقدر عددهم بـ 07 اساتذة بنسبة 14 % و هذا ما يدل على إدراك ووعي الأساتذة بالوقت المناسب لاستعمال أشكال التقويم التكويني و هذا ما يؤكد " عبد المجيد نشواتي" في قوله " عملية التقويم التكويني الهادفة إلى تسهيل تقدم التعلم تجري هذه العملية عادة أثناء ممارسة النشاطات التعليمية".<sup>2</sup>

1- حامد منسي : التقويم التربوي، مرجع نفسه ، ص 18

2- عبد المجيد نشواتي : علم النفس التربوي ص 602

جدول رقم 11 بعنوان :

معرفة التلميذ لأخطائه تزيد من دافعيته للتعلم :

نعم		لا		أحيانا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
34	68%	05	10%	11	22%

التعليق : يتضح من خلال نتائج الجدول رقم 11 أن عدد الأساتذة المجيبين بـ نعم قدر بـ 34 استاذًا بنسبة 68 % في حين أن عدد المجيبين بـ " لا" قدر بـ 05 أساتذة بنسبة 10 % وأما عدد المجيبين بـ أحيانا قدر بـ 11 استاذًا بنسبة 22 % و هذا ما يدل على وعي الأساتذة بأن من الخطأ نصل إلى الصواب فالتلميذ يتعلم من أخطائه مع توجيه و إرشاد الأستاذ له .

جدول رقم 12 بعنوان :

وسائل التقويم التكويني :

نعم		لا	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
08	16%	42	84%

التعليق : تشير نتائج الجدول رقم 12 أن عدد الأساتذة المجيبين بـ " نعم" قدر بـ 08 أساتذة بنسبة 16 % في حين أن عدد المجيبين بـ " لا" فقد بـ 42 أستاذًا بنسبة 84 % و يفهم من هذا أن التقويم التكويني في استعمالاته و تطبيقاته لا يقتصر على وسيلة واحدة و إنما على مجموعة من الوسائل مثل الفروض الاسئلة الشفوية ، البحوث ، الوظائف المنزلية إلخ....

كما يفيد هذا بوعي الاساتذة بأهمية تعدد الوسائل على خلاف الذين يستعملون وسيلة واحدة للتقويم التكويني و الذي يمكن أن نفسره إما بعدم إدراكهم لقيمة الوسائل المختلفة للتقويم التكويني ، و إما راجع إلى النمطية التي يعتمدها البعض في العملية التعليمية

فالاختبارات تعتبر إحدى الوسائل المستخدمة في التقويم وهناك وسائل أخرى لا تقل أهمية عن الاختبارات في تقويم المتعلمين مثل: الملاحظة، الاستماع، المناقشة، الواجبات، الأنشطة الصفية و اللاصفية و هو تقويم مستمر لا يحتاج إلى تخطيط و انتظام.

## 8- تحليل نتائج الجداول بناء على الفرضيات :

**1- الفرضية الأولى :** كانت تنص على ان للتقويم التكويني دور في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ، و من خلال تحليل نتائج الاستبيان توصلنا إلى أن نسبة 70 % من الأساتذة يعتبرون أن التقويم التكويني يساعدهم على مدى فاعلية الطرائق و الوسائل المستعملة في تقديم الدروس. و أن نسبة 60% منهم يرون أن التقويم التكويني يمكنهم من معرفة درجة صعوبة المحتوى المعرفي المقدم للتلاميذ ، كما نجد ان نسبة 84 % من الاساتذة يرون أن التقويم التكويني وسيلة تساعدهم على تحقيق الفارق في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ من خلال درس معين ، فمن خلال هذه النتائج تبين لنا أن التقويم المستمر وسيلة من وسائل معالجة الضعف و النقص الذي يعاني منه التلاميذ فهو يساعدهم على تحسين مستواهم .و يمكنهم من معرفة درجة تحكهم في المعارف و المهارات و المواقف، و ذلك من خلال المراجعة المستمرة للدروس و ربطها بالتحفيز و التشجيع على العمل اكثر من خلال المزيد من الاهتمام بالعناصر التي يعانون ضعفا فيها، كونها تدرب التلاميذ على كيفية استخدام و استعمال مهاراتهم و خبراتهم في المجال الدراسي و المنهجي في الاختبارات التحصيلية ، أو حتى في مجال الحياة اليومية مما تكسبهم اقتناعا بتلك المعارف و استيعابها إلى جانب المراجعة المستمرة. و لا بد من تقديم التوجيه و التشجيع و النصح من الأساتذة خاصة إذا كانت النتائج ضعيفة ، لأن ذلك يولد للتلميذ روح المثابرة و الاجتهاد أكثر في الدرس و الإقبال على التعلم و التحصيل الجيد، و بالتالي الحصول على نتائج جيدة في الفروض ، و الاختبارات و غيرها من أشكال التقويم المستمر المختلفة ، و رفع و تحسين المستوى التعليمي التحصيلي لدى التلميذ و بذلك نستطيع الحكم على صدق هذه الفرضية.

2- أما بخصوص الفرضية الثانية و التي تنص على أن الاساتذة يستعملون التقييم المستمر وما يتضمنه من اشكال مختلفة فمن خلال نتائج الاستبيان توصلنا إلى أن نسبة 88 % من الأساتذة يرون أن التعديل يعتبر وظيفة اساسية للتقويم التكويني ، و أن نسبة 37 % من الأساتذة على وعي بالوقت المناسب لاستعمال اشكال التقييم المستمر كما نجد أن نسبة 42 % من الأساتذة يستخدمون اكثر من وسيلة اثناء تطبيق التقييم التكويني و من هذه النتائج تبين لنا أن الأساتذة الذين يطبقون اشكال التقييم المستمر خلال العملية التعليمية لقياس مستوى التلاميذ ، و من ثم معرفة الصعوبات التي تعترضهم و العمل على إزالتها في الوقت المناسب، فعلى ضوء التقييم المستمر يمكن معالجة مواطن الخلل و نقاط الضعف من اجل بلوغ الاهداف المتوخاة حتى و إن تباينت نسبة تطبيق اشكال التقييم التكويني المختلفة ، حيث نجد استعمال الاساتذة للتمارين الكتابية و الأسئلة الشفوية و كذلك الوظائف المنزلية ، و هذا لتمكين التلاميذ من تحسين مستواهم و معرفة مدى استيعابهم للدروس و تطوير خبراتهم، و تحقيق رغباتهم و تشجيعهم على المزيد من التعلم بالإضافة إلى الكشف عن مدى استيعابهم و استعداداتهم و قدراتهم و التحرر من الخجل و الانطواء و من ثم حثهم على حب العلم و التزود به. و من خلال ما سبق نستطيع الحكم على صدق الفرضية الثانية.

3- و أما بالنسبة للفرضية الثالثة و التي تنص على ان للتقويم التكويني دور في تحفيز التلاميذ على بذل الجهود و المثابرة ، فنتائج الاستبيان تشير إلى أن نسبة 42 % من الاساتذة يعتبرون أن التقييم التكويني يعمل على الكشف عن نقاط الضعف و القوة لدى التلاميذ ، و أن نسبة 45 % من الاساتذة يرون أن للتقويم التكويني دور كبير في العملية التربوية و خاصة بالنسبة للمعلم و المتعلم ، و هذا ما يوضح لنا أن الأساتذة الذين يستخدمون اشكال التقييم المستمر يولد لدى التلاميذ الإقبال على التعلم و التحصيل و ذلك من خلال النتائج و الملاحظات حول مدى سيره اثناء الدرس ، حيث يمدح و يشكر من طرف المعلم إذا كانت نتائجه جيدة أما إذا كانت ضعيفة فإنه يتمكن من التعرف على مواطن الضعف ، و من خلال ذلك يوجه له الأستاذ نصائح و توجيهات فيكون لديه نوع من التحفيز مما يجعله يبذل مزيدا من الجهد و المثابرة. و من خلال هذه التوجيهات و

الإرشادات التي يقدمها الأستاذ بعد تقديم ملاحظات و نتائج حول التطبيقات مما يطرح اطمئنان و ارتياح التلاميذ للأستاذ و هذا يحفزهم على التعلم و التحصيل ، و بذلك يثق في نفسه و في معلمه ، و يولد لديه روح التحفيز و المثابرة فالتقويم التكويني يجعل التلاميذ لا يكررون اخطائهم و ذلك من خلال المراجعة المستمرة للدروس ، هذه المراجعة بينت انها تمكن من معالجة مواطن الخلل و نقاط الضعف و هذا ما يؤدي إلى تحسين المستوى و التحصيل الجيد ، و بذلك يمكن الحكم على صدق الفرضية الثالثة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

## استبيان للأساتذة حول التقويم التكويني

أخي المدرس :

أختي المدرسة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي تخصص : تعليمية اللغة العربية 2 . تحت عنوان : "أثر التقويم التكويني على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية".

يشرفني أن أقدم لكم هذه الأسئلة لإفادتي بالأجوبة الصحيحة، و ذلك بوضع علامة ( x ) في الخانة المناسبة، و التعليق على الأسئلة المفتوحة.

تقبلوا مني مسبقا فائق الاحترام و جزيل الشكر .

- اسم المدرسة :

- الوضعية الإدارية : مرسوم  متدرب  متعاقد

- الجنس : ذكر  أنثى

- طريقة الإلحاق : توظيف مباشر  مرورا بالمعهد

تكوين بالمدرسة العليا

- التقويم التكويني يهدف إلى إعطاء المدرس تغذية مرتدا أول بأول عن مدى تقدم التلاميذ وتحقيقهم للأهداف بصورة مستمرة، وعن مدى أخطائهم ومستوى تحصيلهم تحصيلهم الدراسي من خلال هذا:

1- هل ترى ان التكوين الأولي كاف لتأهيلك مهنيا؟

كاف جدا  كاف إلى حد  غير كاف تماما

2- التقويم التكويني يمكنك من معرفة فاعلية الطرائق و الوسائل المستعملة في

الدروس :

نعم  لا  نوعا ما

3 - هل يمكنك التقييم التكويني من معرفة درجة صعوبة المحتوى  
المعرفي المقدم للتلاميذ ؟

نعم  لا  نوعا ما

4 - هل يساعدك التقييم التكويني على تحديد الفارق في التحصيل لدى  
التلاميذ من خلال درس معين ؟

نعم  لا  نوعا ما

5 - للتقييم التكويني وظيفة إعلامية :

نعم  لا

6 - للتقييم التكويني وظيفة تشخيصية و علاجية في نفس الوقت :

نعم  لا

7 - حسب رأيك ، التقييم التكويني يفيد المعلم و المتعلم على حد سواء :

نعم  لا

8 - هل تعتبر أن الوظيفة الأساسية للتقييم التكويني هي التعديل ؟

نعم  لا

9- متى يطبق التقييم التكويني ؟

بداية الدرس  اثناء الدرس  نهاية الدرس

10- هل معرفة التلميذ لأخطائه تزيد من دافعيته للتعلم ؟

نعم  لا  أحيانا

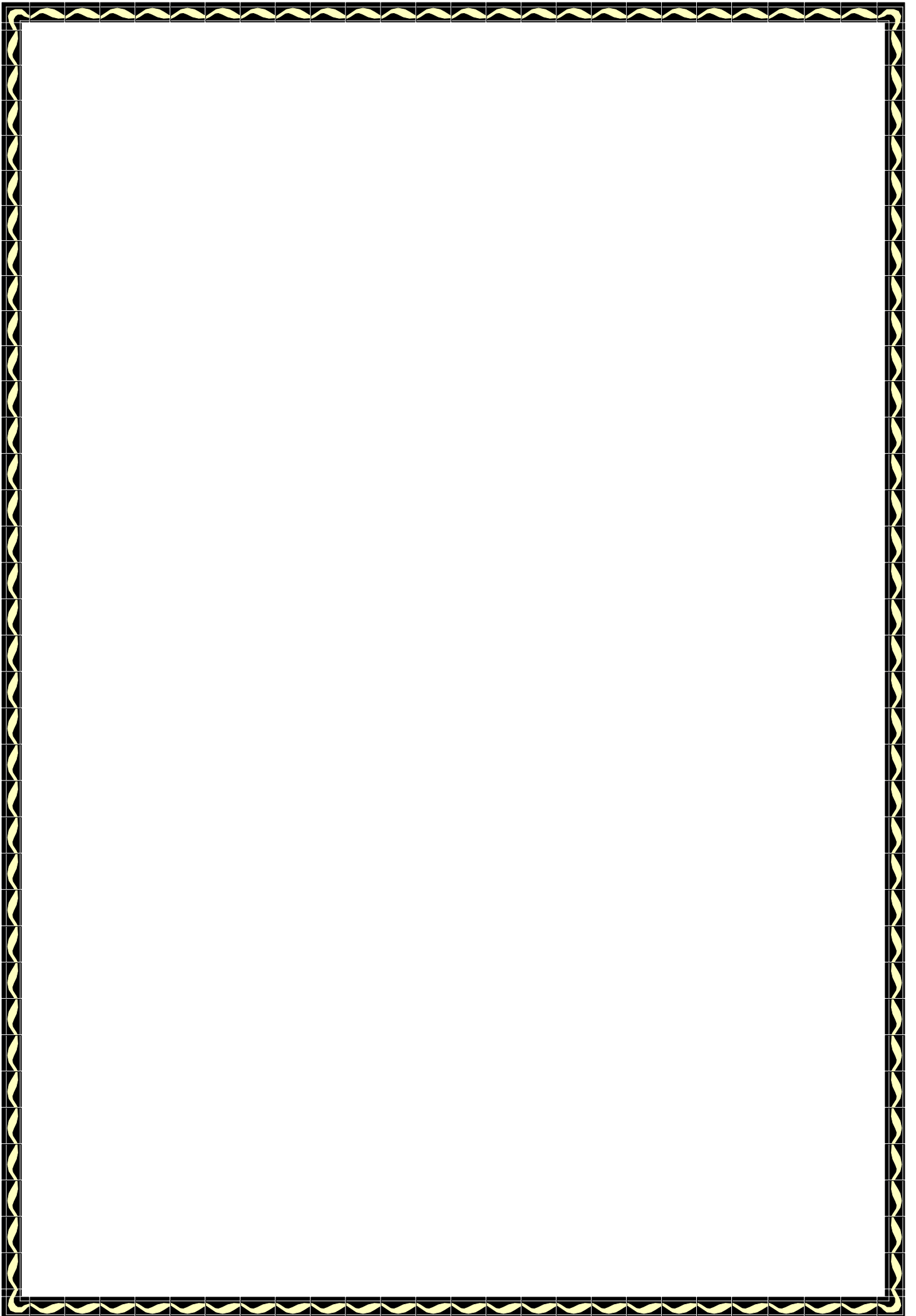
11 - هل تعتمد على وسيلة واحدة في قيامك بالتقييم التكويني ؟

نعم  لا

- إذا كان جوابك بـ "لا" قدم وسائل أخرى تعتمد عليها في تقويمك التكويني  
للتلاميذ:

.....  
.....

و شكرا



## خاتمة :

إن التقويم التربوي بالمفهوم الحديث يجعل النشاطات التربوية و التعليمية عملية ديناميكية ، تتطلب مشاركة فعالة من طرف جميع أعضاء الفعل التعليمي من تلميذ و أستاذ، الرفيق، المدير، الإداري، المفتش... إلخ ، بتوفير كل الظروف المادية و النفسية و الاجتماعية ليس كل على حدى بل لا بد من تكامل تدخلاتهم في النسق التربوي حتى يتوصل إلى تحقيق اهداف الفعل التربوي كما أريد له أن يكون.

فالتقويم إذن هو نظام شامل يساهم في كل عناصر الموقف التعليمي و حتى المحيط الخارجي ، و مستمر من بداية لفعل التعليمي حتى نهايته سواء تعلق الأمر بحصة دراسية، فترة تكوينية ، طور تعليمي أو سنة دراسية . و هذا للقيام بعدة وظائف تشخيصية ، بناءية او تحصيلية ، تأهيلية باستعمال أدوات قياس موضوعية تتميز بدرجة عالية من الصدق و الثبات كالملاحظة ن المقابلة ، الاختبارات المقالية أو الموضوعية ، و هذا لجمع معلومات دقيقة عن الفعل التعليمي للتمكن من قياس النتيجة النهائية ومقارنتها بالهدف المسطر، و كذلك تحديد و غزالة كل العراقيل و الصعوبات التي تعيق المعلم و المتعلم في تحقيق الهدف.

فالتقويم إذن هو جمع معلومات لاتخاذ قرار من خلال أدوات مختلفة بطريقة شفوية أو كتابية أو في وضعية ما ، و هذا لتشخيص مكتسبات سابقة أو بناء تعلم جديد أو إزالة عراقيل من طرف المدرس، المعلم ، الإدارة أو هيئة خاصة في بداية الفعل التعليمي أو أثناءه أو في نهايته و يكون على مستوى الاهداف ، المحتوى ، الطرائق ن الوسائل أو حتى أدوات التقويم نفسها ، و كل ما يتعلق بالموقف التعليمي ، و يكون مقدرًا على شكل أعداد أو أرقام (علامات) احرف ، او الفاظ أو عبارات.

و اما بالنسبة للتقويم التكويني الذي يعتبر أحد أنواع التقويم التربوي نجد أن الاساتذة يطبقونه أثناء العملية التعليمية لقياس مستوى التلاميذ ، و ثم معرفة الصعوبات التي تعترضهم و العمل على إزالتها في الوقت المناسب ، فعلى ضوء التقويم المستمر يمكن معالجة مواطن الخلل و نقاط الضعف من اجل بلوغ الاهداف المتوخاة، حتى و إن تباينت

نسبة تطبيق اشكال التقويم التكويني المختلفة و ذلك ما يؤدي إلى تحسين المستوى و التحصيل الجيد.

حيث كشف لنا الاستبيان عن نتائج إيجابية فيما يتعلق بالتقويم التكويني إذ يرى جل الاساتذة أن للتقويم التكويني اهمية بالغة و تتمثل في :

- العمل على تحسين الطرائق التدريسية المنتهجة في تنفيذ البرامج و المناهج و المقررات الدراسية
- المساهمة في إحداث الإصلاحات الواجب إدخالها على مستوى المناهج الدراسية
- الكشف عن مستوى التلاميذ و معرفة الفروق الفردية الموجودة بينهم ، و كذلك تصنيفهم إلى تلاميذ متفوقين و إلى تلاميذ متعثرين

كما تبين لنا أن اغلب الأساتذة يستعملون التقويم التكويني أثناء الدرس و ذلك لحاجتهم الماسة لمعرفة مدى استيعاب التلاميذ و فهمهم للمادة المقدمة لهم

و تبين لنا كذلك أن جل الأساتذة يعتمدون على أكثر من طريقة في قيادتهم بالتقويم التكويني كالتمارين الكتابية ، الاسئلة الشفوية ، الواجبات المنزلية ، و هذا لتمكين التلاميذ من تحسين مستواهم و معرفة مدى استيعابهم و استعداداتهم و قدراتهم . و من ثم الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لديهم.

و في الأخير يمكننا أن نختم بحثنا هذا بمجموعة من الاقتراحات التي نراها ضرورية لتحقيق أحسن طرق التقويم و من بينها ما يلي :

- أن تكون عملية التقويم شاملة لا تقتصر على جانب و تهمل الجوانب الأخرى، و تكون مستمرة من بداية العملية التعليمية إلى نهايتها.

لا بد أن يشترك في العملية التقويمية كل القائمين بالعملية التربوية من مدير و مفتشين و اولياء، قصد تنمية التلميذ في كل الجوانب و دفع المسار التربوي للأمام.

- لا بد من إيجاد الأستاذ الذي يحسن فهم العملية التربوية و استعداد تلاميذه و مدى تحصيلهم العلمي ثم استعمال الوسيلة المناسبة من اجل الحصول على افضل النتائج

- توعية الاساتذة بعدم اتخاذ الامتحانات كأداة تقييمية شاملة يصنف من خلالها التلاميذ إلى ناجحين و راسبين.
- عرض نتائج التقييم على التلاميذ لمعرفة الأخطاء و معرفة اسبابها حتى يصبح التقييم تشخيصيا و علاجيا. تساعد الاستاذ في تغيير طرق تدريسه و تفيد التلميذ في الاستفادة من أخطائه و تصحيح مساره الدراسي.
- تدريب الأستاذ خلال تكوينه على طرق القياس و التقييم الحديثة
- تنظيم الملتقيات و الندوات الوطنية و الدولية التعليمية حول التكوين و التقييم.

## قائمة المصادر و المراجع

- 1) إبراهيم محمد المحاسنة ، عبد الحكيم علي مهيدات : القياس و التقويم الصفي ، الطبعة الأولى ، دار جرير للنشر و التوزيع عمان الأردن ، 2009 – 1430 هـ
- 2) أبو علام محمود : الفروق الفردية و تطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، دار الفكر الكويت ، 1983
- 3) أحمد الخطيب : إعداد المعلم العربي ، نماذج و استراتيجيات ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث للنشر و التوزيع ، الأردن عمان ، 2008 – 1429 هـ
- 4) احمد جميل عايش : التربية المهنية ماهيتها و أساليب تدريسها و تطبيقاتها التربوية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2009 – 1430 هـ
- 5) أحمد محمد الطيب : التقويم و القياس النفسي و التربوي ، الطبعة الأولى ، كلية التربية ، جامعة الفاتح 1999
- 6) اندري لوغال : القلق المدرسي ، ترجمة الأعرس الأيمن ، دار النشر بيروت 1963
- 7) أنور عقيل : نحو تقويم افضل ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ، بيروت لبنان 2001 – 1421 هـ
- 8) أنيس تشاد : علم النفس العام ، المطبعة العربية ، بيروت ، 1983
- 9) بلوم : تقييم تعلم الطالب التجميعي و التكويني ، ترجمة محمد أمين و آخرون 1984
- 10) تركي السبيعي و آخرون : القياس النفسي و التربوي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن 2010 - 1431 هـ
- 11) تيسير محمد كوافحة : القياس و التقويم و أساليب القياس و التشخيص في التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2003 - 1423 هـ
- 12) جامد عبدالعزيز القفي : التأخر الدراسي تشخيصه و علاجه ، عالم الكتب القاهرة 1971
- 13) جبرائيل بشارة : المنهج التعليمي ، الطبعة الأولى ، دار الرائد العربي ، بيروت 1983 – 1403 هـ
- 14) جودت عزت عطوي : الأداة التعليمية و الإشراف التربوي اصولها و تطبيقاتها ، الطبعة الرابعة ، دار الثقافة للنشر و التوزيع عمان الأردن ، 2010 – 1431 هـ
- 15) حاسم الحشاش ، أحمد منصور ، احمد الشربيني : التقويم التربوي الأسس و التطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار الأمين للطباعة ، القاهرة 1996
- 16) حسين منسي : تصميم التدريس ، الطبعة الثانية ، دار الكندي للنشر و التوزيع 2000

- (17) حلمي أحمد الوكيل ، محمد أمين المفتي ، أسس بناء المناهج و تنظيماتها ،  
الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن 2005 -  
1426 هـ
- (18) خليفة بركات : علم النفس التعليمي ، الطبعة الثالثة ، دار القلم ، الكويت ، 1979
- (19) ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم : أساليب البحث العلمي ، الأسس  
النظرية و التطبيق العلمي ، الطبعة الثانية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع عمان  
2008 - 1429 هـ
- (20) رشراش انيس عبد الخالق ، أمل ابو ذياب /عبد الخالق : طرائق النشاط في التعليم  
و التقويم التربوي، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ، بيروت - لبنان 2007 -  
1427 هـ
- (21) رمزية الغريب : التعلم دراسة نفسية تفسيرية و توجيهية ، مكتبة الأنجلو المصرية  
، القاهرة 1975
- (22) سامي ملحم : القياس و التقويم في التربية و علم النفس ، الطبعة الأولى دار  
المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن 2000
- (23) السيد خير الله : بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر ،  
بيروت 1981
- (24) شاكر عطية قنديل : معجم علم النفس و التحليل النفسي ، دار النهضة بيروت ،  
لبنان
- (25) صالح لأبو جادو : علم النفس التربوي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و  
التوزيع ، عمان الأردن ، 1998 - 1418 هـ
- (26) صلاح الدين محمود علام : القياس و التقويم التربوي في العملية التدريسية ،  
الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن 2007 -  
1428 هـ
- (27) عبد الحميد جابر : سيكولوجية التعلم و نظريات التعلم ، دار الكتب العلمية ،  
بيروت ، 1996
- (28) عبد الحميد نشواتي : علم النفس التربوي ، مؤسسة الرسالة ، الأردن ، 1998
- (29) عبد الرحمن العيساوي : القياس و التجريب في علم النفس و التربية ، دار النهضة  
للطباعة و النشر ، بيروت لبنان 1974
- (30) عبد الرحمن العيساوي : الوجيز في علم النفس و القدرات العقلية ، كلية الآداب ،  
جامعة الاسكندرية ، 2003
- (31) عبد الرحمن العيساوي : علم النفس بين النظرية و التطبيق ، دار النهضة العربية  
بيروت 1984
- (32) عبد الرحمن العيساوي : معالم علم النفس ، الطبعة الأولى ، دار النهضة العربية ،  
بيروت 1984

- (33) عبد الرحمن الهاشمي ، محسن علي عطية : تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، الطبعة الأولى ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2009- 1430 هـ
- (34) عبد اللطيف فؤاد إبراهيم : المناهج ، مكتبة مصر القاهرة ، 1962
- (35) عبد اللطيف بن حسين فرج : التدريس الفعال ، الطبعة الأولى ، دار الثقافة ، عمان ، الأردن ، 2009
- (36) عبد المومن يعقوبي : اسس بناء الفعل الديدانكتيكي ، من بيداغوجية الاهداف إلى بيداغوجية التقويم و الدعم ، الطبعة الثانية ، مؤسسة الجزائر للطباعة و النشر و التوزيع ، تلمسان 2002
- (37) عبلة بساط جمعة : مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن و اسرة متماسكة ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة لبنان بيروت ، 2002
- (38) عفت مصطفى الطناوي : التدريس الفعال تخطيطه – مهارته – استراتيجياته – تقومه ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان ، 2009 – 1429 هـ
- (39) علي راشد : كفايات الأداء التدريسي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، 2005 – 1426 هـ
- (40) علي راشد ، خصائص المعلم المعاصر و أدواره (الإشراف عليه و تدريبه) ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003 – 1423 هـ
- (41) عماد عبد الرحيم زغلول : مبادئ علم النفس التربوي ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة 2002
- (42) عمر عبد الرحيم نصر الله : التربية الخاصة ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر ، 2004
- (43) فريد جبرائيل نجم : قاموس التربية و علم النفس التربوي ، دار النشر و التوزيع ، لبنان 1960
- (44) فكري حسن ريان : التدريس ، الطبعة الرابعة ، عالم الكتب القاهرة 1999
- (45) قاسم علي الصراف : القياس و التقويم في التربية و التعليم ، دار الكتاب الحديث الكويت ، 2002
- (46) كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق ، دار النهضة العربية ، بروت ، لبنان ، 1979
- (47) كمال محمد عويضة : سيكولوجية التربية ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1996
- (48) مجدي احمد محمد عبد الله : علم النفس دار السلوك الإنساني و جوانبه ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية 1997
- (49) محسن عبد العلي ، سعد مطر عبود : الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ، الطبعة الأولى ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، 2012

- 50) محمد السيد علي : التربية العلمية و تدريس العلوم ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2003
- 51) محمد الشارف سرير ، نور الدين خالدي : التدريس بالأهداف و بيداغوجية التقويم ، الطبعة الأولى والثانية ، مطبعة الأمير ، غريس ولاية معسكر ، 1995
- 52) محمد جاسم العبيدي : علم النفس التربوي و تطبيقاته ، الطبعة الأولى ، دار القافة للنشر و التوزيع عمان ، الأردن 2009
- 53) محمد حسين العجمي ، الإدارة و التخطيط التربوي ، النظرية و التطبيق ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع عمان الأردن 2008 – 1428 هـ
- 54) محمد زيان حمدان : التحصيل الدراسي ، مفاهيم ، مشاكل ، حلول ، دار التربية دمشق ، عمان 1996
- 55) محمد عثمان : أساليب التقويم التربوي ، دار اسامة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن ، 2005
- 56) محمد فوزي احمد بني ياسين : اللغة خصائصها –مشكلاتها قضاياها – نظرياتها – مهاراتها - مداخل تعليمها – تقييم تعلمها – الطبعة الأولى مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، الأردن 2010
- 57) محمد محمود الحيلة : تصميم التعليم نظرية و ممارسة ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ن عمان الأردن ، 2003 – 1420 هـ
- 58) محمد محمود الحيلة : مهارات التدريس الصفي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2002 – 1423 هـ
- 59) محمود عبد الحليم منسي : التقويم التربوي ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية 2003
- 60) مصطفى فهمي : الصحة النفسية ، دراسات في سيكولوجية التكيف ، الطبعة الثانية ، القاهرة 1987
- 61) معيوف السبيعي : الكشف عن الموهوبين في الأنشطة المدرسية ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2009
- 62) منذر الضامن : أساسيات البحث العلمي ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان الأردن ، 2007 – 1427 هـ
- 63) منصور مصطفى : الأسرة و المدرسة و دورهما في تربية الطفل ، الطبعة الأولى ، منشورات جمعية بن باديس الثقافية بوهران ، دار قرطبة الجزائر 2004 - 1425 هـ
- 64) مولاي بودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة و علاقتها بالتحصيل المدرسي ، دار التربية الحديثة ، عمان الأردن 1986
- 65) نايفة : مناهج و اساليب تدريس الموهوبين و المتفوقين ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2010 – 1431 هـ

66) نعيم الرفاعي : الصحة النفسية دراسة في سيكولوجية التكيف ، الطبعة الثانية ، مطبعة الطرابيني ، دمشق 1966

67) نواف احمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي : مفاهيم و مصطلحات في العلوم التربوية ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان الأردن 2008 ، 1428 هـ

68) هادي طوالبه ن ياسم الصرايرة ، نسرين الشمالية ، خاد الصرايرة : طرائق التدريس ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، عمان ، الأردن 2010 – 1430 هـ

69) يوسف مصطفى القاضي : الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي ، الطبعة الأولى ، المملكة العربية السعودية ، الرياض 1981

# الفهرس

مقدمة

كلمة شكر

## الإطار النظري للبحث

### الفصل الأول

التقويم التربوي : حدود و مفاهيم

1. مفهوم و مجالات التقويم التربوي.....3
2. أهداف و أنواع التقويم التربوي .....6
3. اهداف و وظائف التقويم التكويني.....13
4. كيفية إنجاز التقويم التكويني.....17
5. دور التقويم التكويني في إثارة دافعية التعلم.....18

### الفصل الثاني

التحصيل الدراسي:

1. التحصيل الدراسي : التعريف و الأنواع.....21
2. قياس التحصيل الدراسي و شروطه.....23
3. عوامل و اهداف التحصيل الدراسي .....25
4. واقع التقويم التكويني.....30

## الإطار الميداني للبحث

### الفصل الثالث

1. ميدان الدراسة .....34
2. عينة الدراسة.....34
3. أداة البحث .....35
4. كيفية جمع و تحليل البيانات.....35
5. عرض النتائج و تحليلها .....36
6. تجليل نتائج الجداول .....44
7. الخاتمة .....48
8. المصادر و المراجع
9. الملاحق